سري الدفين
تحت إشراف : بن عز الدين اميرة -أمون-
خديجة شيوب

سري للغاية

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: كتاب مجمع

المؤلف \ ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: منى وجيه

الاخراج الفني: عزة كمال

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

سلمى جمال

هدير إبراهيم

(سري الدّفين)

(لنــرى مــا فــي اعمــاقكم ومــايجول فــي صــدّوركم بعدما أصبحت اسرّاركم قابلة للبوح)

الشكر والتقدير

في البداية نحمد ونشكر الله عزّ وجل الذي وفق لنا هذا العمل المتواضع كما نتجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا المولود الأدبي سواء من قريب أو من بعيد.

كما يسرني أن أتقدم بأسمى العبارات الشكر والتقدير إلى الذي تعب لأرتاح وكافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض إلى أغلى كنز وهبني الله إياه صديقي ووالدي الغالي والعزيز على قلبي داعني أنحني أمامك وأقبل جبينك يا أبي.

إلى من قال فيها الذي لا ينطق على الهواء(الجنة تحت اقدام الامهات(إلى آلتي حملتني في بطنها وصهرت لأجلي، إلى التي

بركتنـــــي بـــــدعائها وســـــامحتني بحبهـــــا وحنانهـــــا إليكي يا أمي.

وإلـــى عـــائلتي الغاليـــة كبيـــركم وصـــغيركم يـــا فلـــذة قلبي أهدي لكم جهدي وتعبي .

الكاتبة الناشئة أمون

الإهداء

إلى أمي ثم أمي ثم أمي.

لـــيس فقـــط لأنـــك آويتنـــي فـــي رحمـــك الـــدافئ تســـعة اشـــهر وتعـــاركتي مـــع المـــوت لتمنحينـــي الحيـــاة فـــي ميـــدان المخـــاض فكـــل الأمهـــات تفعلـــن ذلك.

إنمـــا لأنـــك كنـــت منـــذ أنجبتينـــي حتـــى هـــذه اللحظـــة أم عظيمـــة إلـــى حـــد الـــذي أشـــعر فيـــه بأنـــك كثيـــرة علي

إلى التي سهرت الليالي بغية راحتي.

إليك أمي إليك يامنبع الراحة والأمان.

أنـــت الشـــمس إذا ضـــحكتي والقمـــر إذا إبتســـمتي حفظـــك الله لـــي وآطـــال عمـــرك يـــا أروع أم فـــي دنيا

إلى عمود الأسرة.

لأبي.

أنت الإجابة الثانية الفورية السريعة التي لا تقبل المراجعة أو التراجع عنها إذا سئلت عن أجمل الأقدار في حياتي إلى الذي يخاف علي أكثر من خوفه على نفسي إلى الكتف التي أضع عليها أثقالي، حفظك الله لي وآطال عمرك ياغالي

ياأجمل أب في الدنيا كل الحب والإحترام لك ياأبي

إليك ياصندوق أسراري إلى راسم الفرح على قلبي إليك ياسندي وإتكائي وقوتي

إلى من علمني أبجدية الحب والشجاعة إلى نور الذي دخل حياتي راشدي طاهر

إذا أردت بحث عن نعيم الحياة فسأبدأ بإخوتي منصور، كادي زيدان،

أنتم نعمة الله التي رزقني بها... أنتم مسندي وقوتي وإتكائي أنتم من أسند عليهم نفسي عند الشدائد

إلى رفيقات دربي.

إلى من أتشاجر معهن كل يوم.

إلى من أحضنهن عند ضعفي

إليكن ياإخوتي الغاليات

لبنى(أمي الثانية) سندي إلى ملجأ أمان دمت لي منبع قوتي جعلك الله دائما صاحبة النجاحات في الدنيا والأخرة ومروى حفظكن الله ياشموعا أنارت ظلامي.

أحبكن يامؤنساتي الغاليات

وإلـــى صـــديقتي الوفيـــة جميلـــة موليـــاط التـــي كانـــت تـــدعمني دائمـــا أنـــت أجمـــل مـــن تصـــفك الكلمات وأروع من أن تحتويك

إلـــى أســـتاذي الفاضـــل محمـــد تريكـــي منـــك تعلمت أن نجاح قيمة ومعنى.

فأنـــت أهـــل للشـــكر والتقـــدير ومنـــك تعلمـــت كيـــف يكـــون الإخـــلاص فـــي العمـــل ومنـــك أمنـــت أن لا مستحيل في سبيل الإبداع والرقي

وختامها مسك

إلى صغيري الغالي (أحمد شاهين، ونزيم)

إلـــى كـــل أشـــيائي الغاليـــة والنفيســـة فلـــيحفظكم الله بحفظـــه ويحمـــيكم مـــن كـــل أذى أنـــتم ياأطفـــالي قطعة من روحي ونور حياتي.

بن عزالدين أميرة تيارت

مقدمة

لكل منا سر دّفين، رواية جميلة كتبنها بأنفاسنا، ربّما كانت في البداية ضعف نتيجة الظروف القاسية ثم أصبحت بعد ذلك طاقة دافعة للنشاط و النجاح، ربّما استسلمنا يوماً وانحنيا للظروف فاختزن بداخلنا سر دّفين دون إدراكنا.

أو ربّما كانت بداخلنا أنانية، نريد أن نرى أنفسنا أننا نحن الأفضل ولدينا إعتزاز شخصي بذاتنا، نحتفظ بصورة في خلدنا نضعها أمامنا لا يراها أحد غيرنا نود أن نكون عليها يوماً ما.

أحياناً نريد أن نغلق بابا لنيل قسط من الراحة و نفتح بابا مع أنفسنا لنروي لروحنا قصص اليأس والشجون الذي تسلل إلى تلك

المضـــغة، مهمـــا إختلفـــت المرحلـــة العمريـــة فكلنـــا مشترك في هذا الشعور.

ربّمـــا يخلـــق لـــدينا نـــوع بالشـــعور بالملّـــل مـــن كـــل شـــيء إثـــر تعرضـــنا لتفاصـــيل كثيـــرة فـــي حياتنـــا فترتكـــب أنفســـنا ونتـــردد فـــي البـــوح بأســـرارنا أمام الأخرين.

يحصـــل أحيانـــا أن نتخطـــى الأزمـــات ونفشـــل فـــي تحديـــد مشـــاعرنا ونفقـــد الأمـــل فـــي المحيطـــين بنـــا ســـواءً فـــي البيـــت أو الحيـــاة العامـــة لأننـــا و بمجـــرد أن يراودنـــا شـــعور غريـــب نفضـــل الإنطـــواء والهـــروب مـــن أقـــرب المقـــربين الـــذين كنا من قبل كتاب مفتوح أمامهم.

الســـر الـــدّفين هـــو ذلـــك الشـــعور الـــذي يوضـــع كمولـــود فـــي البـــاطن نتيجـــة تـــزاوج الصّـــمت مـــع النفـــور مـــن الأخـــرين ونختـــزل الحـــديث فـــي كلمـــة

العزلـــة، الســـر الـــدّفين هـــو ذلـــك الكبـــت الـــذي كتِمنـــاه خوفـــاً مـــن أن يفـــر مـــن صـــدرونا ونخجـــل أن نبوح به أمام الآخرين.

كـــل هـــذا وذاك وربمـــا الكثيـــر مـــا يعبـــر بـــه حبـــر القلم عن سري الدّفين.

الكاتبة الناشئة أمون

أحببت مريضي

قررت الطبيبة النفسية كاترينا أن تغير عيادتها أو تغير المدينة تماما لتتعرف على أناس جدد وتطور من ذاتها وتصبح أكثر شهرة، وبالفعل قامت بتغير المدينة ووضعت لافتة بجانب عيادتها (الطبيبة النفسية كاترينا(.

وفي صباح جديد كانت ترتجف كوب الشاي الساخن بجانب النافدة وهي تستمتع بنغمة هطول المطر حتى قطعت شرودها الممرضة بإعلامها دخول مريض وكان أول مريض تستفح به كاترينا في عيادتها الجديدة، ألقى السلام ولمست أناملة يدها واصبح الصمت سيد الموقف، شردت بين رموش عينيه ثم إنتبهت لنفسها ولململت

أشـــتاتها، ثـــم جلســـت موازيـــة لـــه تســـأله عـــن إســـمه، وكـــان إســـم المـــريض جـــورج، بـــدأ جـــورج جلســـته الأولـــى وهـــو يســـرد روايـــة حبـــه الأســـطورية عـــن حبيبتـــه التـــي لـــم يلفـــظ إســـمها حتـــى، بقـــي يســـرد الأحـــداث حتـــى إنتهـــت الجلسة.

الأيـــام تســـري بفضـــل فـــرائض كونيـــة و جـــورج لـــم يضـــيع جلســـاته ويـــروي حكاياتـــه التـــي أصـــبحت كاترينـــا ترتـــوي مـــن كـــل كلمـــة يتلوهـــا عليها لعلها تروي ضمأها.

بـــدأ يشـــعر جـــورج بلهفـــة كاترينـــا وســـعادتها بقدومـــه، رواده شـــعور جميـــل هـــو الأخـــر و أصـــبحت كلمـــة حبيبتـــي تخـــف مـــن ميـــزان لســـانه، ظنـــت كاترينـــا للحظـــة أن جـــورج قـــد نســـى حبـــه القـــديم وأصـــبح هـــذا الحـــب مجـــرد ســـر

دفين، ولكن ليت الرياح تهوي بما تشتهي السفن، مزقت كاترينا اوراق جورج كي لا يصبح مريضها وضربت قوانين علم النفس عرض الحائط، وحددت لقاء هي و وجورج خارج العيادة، ليصبح بعد ذلك أكثر من مجرد لقاء، ثم قررت في قرارة نفسها أن تعترف لجورج بأنها تحبه وهو بالنسبة لها أكثر من حالة نفسية تعالجها وأعدت اللقاء أمام تلاطم الأمواج ليكون اللقاء بزي رومانسي.

في المكان الموعود جهزت كاترينا نفسها أكثر من يوم أخر لتحسن اللقاء، وصارت تعد الدقائق والساعات لعلها تلمح خياله من بعيد حتى وصل أحدهم يحمل لها رسالة بين راحة يديه وكانت الرسالة من جورج قرأت

كاترينا ما بجعبتها (انا لا زلت اريد حبيبتي السابقة ' بلعت ريقها بصعوبة بالغة شعرت بوجع الضمير وتناثرت بين ثنايا نفسها ألام ومدامع، ولكن جورج كتب النهاية لقصتهما لو كان يعلم ما تكنه كاترينا من مشاعر لخجل أن يرحل دون أن يودعها حتى، إنفطر قلبها وتذكرت تفاصيله التي كانت الضحكة ترتسم على ثغرها بتلقائية كم كان يلطف سويعاتها.

بدأت تسري في الطريق بقلب مأفون تدفش أي شئ أمامها مهمشة إياه إلى قطع، جاهلة مسارها نادمة على فعلتها تائهة أفكارها.

مرت الأيام دواليك لم تقّلت وسيلة بين يديها إلا وبحتت عن جورج ولكنها لم تجد له أثر

صـــارت تنتحـــب وجههـــا مـــاهو الـــذنب الـــذي إرتكبته كاترينا سوى أنها أحبت مريضها.

الكاتبة الناشئة أمون

بوح الكبرياء

أنا لست لحظةً في حياتك

ولا حدثًا عابرًا في ذكرياتك

أنا كنت الروح والأنفاس

كنت القلب والإحساس

كنت اليوم والأمس

كنت القمر والشمس

فكيف لي ان أُترك اليوم وأُداس؟

كيف تجرؤ على الفرار دون قصاص؟

عبرت خنادق الذكريات وفجأة فقدت الذاكرة

كبلت مشاعري ورميتها في الفلاة

وأنا من كنت تقول عني الآسرة

لن أهدر قطرة من دمعي الغالي

ولن أنهمَّ لكني سأهتم و أبالي

سوف أحرق كونك و وجودك

سأجعلك تبتلع كل أشعارك وعهودك

لن أمشي نعش حبٍ مغذور

ولن أقبل مواساةً ولا عزاء

أنا من عشت ملكةَ الكبرياء أنا من بنيت لي من الرمال قصور

سأهدم دنياك من دوني

ولن تزهر عبرات عيوني

حتى تشرب من كأس شجوني وتعيش آلامي وجنوني.

لست قوية ولا مغرورة فقط أنا جريحة مغدورة.

أسماء خوجة /المغرب

في عمق اغلالي

دقات قلبي تتسارع

حروف قلمي ترتجف

الدموع ساخنة في عيني انجحرت

الحرارة في جسدي ارتفعت

كلما تذكرت ذلك الموقف

صحيح انني تجاوزته وانتصرت

إلا أن الشعور لم يتغير إلى الآن

(انه سِريَ الدفين ....منذ عدة سنين)

موقف كاد أن يقودني إلى الجحيم

والآن الحمد لله رب العالمين

عندما اتذكره استغرق فقط بضعة ثواني من الخوف

لإسترجع قوتي

وأقف من جديد

لا أنسى ما حصل

وأعيش ما أريد

الكاتبة بشرى الجزائر

لحظات متعبة

قد تأتي لحظات ونتمنى فيها الإبتعاد نتمنى الإختفاء من أمام عيون الناس التي ضلمتنا كلماتهم الجارحة، بعضهم يطلق سم كلماته ولايعلم أنه كسر روح او قلب او اخذ امان شخص لا يعلم ان كلماته قد تسبب صدى كبير داخل قلوبهم نتمنى لو نجلس في مكان بعيد برفقة وحدتنا نصرخ بأعلى صوتنا دون خجل لما ضلمتني بالحكم علي ؟ تحدث تلك صخرات وكأنك امام الشخص الذي اذاك لم تجاهلتني ؟ أتيت متسائلة امام بابك لاسئلك سؤال عن دنيا فقلت أبحري فيها وقدمي لها فرصة تعرفك على نفسها فسألتني كيف ارى الدنيا؟ الدنيا بحر عميق أسبح بداخله ولكن لاشئ يسعدني وصلت

لامـــواج تـــدفعني لتحـــرك شـــفتي ولكنـــي لســـت سـعيدة فقلـــت مـــاذا عـــن الشـــمس؟ فالشـــمس حتـــى هـــي تحـــزن عـــن غروبهـــا وأخـــذ ليـــل مكانهـــا فمـــا بـــالي انـــا تمنيـــت لـــو أحببـــت الـــدنيا وغصـــت فيهـــا وتأملت جمالها.

تمنيـــت لـــو عـــاتبتني الايـــام، بـــدلا مـــن تجـــاهلي ســـئمت العـــيش فيـــك والتمتـــع بـــك ســـئمت مـــن ذكريـــات الماضـــي كلمـــا تـــذكرت لحضـــات مـــرة تمنيـــت لـــو يعـــود الـــزمن لحظـــة لغيـــرت مافعلـــت وابتعـــدت عـــن كـــل مـــا أختـــرت لأنـــه اليـــوم أصـــبحت العيـــون تكـــذب والكلمـــات نفـــاق والقلـــوب تنتخـــر مـــن شـــدة غوصـــها فـــي بحـــر النـــدم والحســـرة واليـــدان ترتجفـــان لانـــك تركـــت اليـــد التـــي مســـكتها اعـــوام وحتـــى الكلمـــات تصـــرخ عاتـــب وانســـى اصـــرخ ولا تتجاهـــل

حـــدثني لأســـمعك اوقعتنـــي فـــي بحـــر الـــدنيا وبحر الأخرة أملي.

بن حبيب خلود /المدية

رسالة مغلّفة بالحب والذكرى

عزيزي القلم الوفي

أنـــا أعلـــم أنـــك تحمـــل ســـرًّا مهمًـــا وأحاســـيس عميقـــة بـــين حبـــرك الـــذي انفـــضّ الغبـــار عـــن أوراقـــي، أريـــد أن أتحـــدث إليـــك الآن عـــن حبـــي الوحيـــد، تلـــك القطعـــة المفقـــودة التـــي وجـــدتها فـــي عـــالمي والتـــي أعاهـــد علـــى عـــدم نســـيانها حتـــى آخـــر نفـــس لـــي، أرفـــع القلـــم بثقـــة وأدمـــج بـــين خيـــوط أفكـــاري ومشـــاعري، ألـــتقط تفاصـــيل اللحظـــات التـــي عشـــتها مـــع حبـــي الأول، كانـــت تلـــك الدقـــة الأولـــى فـــي قلبـــي ترســـم وجـــوده بـــألوان العشـــق والشـــوق، لـــم أنســـى وقعـــه علـــى روحـــي ورقـــة كلماتـــه تتمـــاهى مـــع نبضـــات قلبـــي، أرغـــب فـــي إرســـال رســـالة مغلفـــة بالحـــب والـــذكرى، لتلـــك الشخصـــيّة الرائعـــة عاشـــت بـــين

صـــفحات حيـــاتي، أزرع أحاسيســـي ومشـــاعري فـــي كـــل حـــرف أكتبـــه، أزرعهـــا بحبـــر قلمـــي لتنبـــت كأزهـــارٍ تعـــانق ســـطور الـــورق، تشـــعر أيضًـــا بأهميـــة اللقـــاء بـــين الـــورق والأحاســـيس، فأنـــت حامـــل الأمـــاني والألماســـات، الـــذي تكمـــن فـــي أحرفـــك الدافئـــة، تشـــكل كلماتـــك نبتـــةً تزدهـــر فـــي تربـــة الوجـــدان، وإيقاعـــك يلامـــس أوتـــار القلـــب برقّتـــه، فلتنقـــل رســـالتي إلـــى ذلـــك الحـــب الوحيـــد الـــذي ســـرق الأضـــواء فـــي حيـــاتي، قلـــبٌ تقـــدم لـــه الوقـــت ولـــم يتلاشـــى بمـــرور الأيـــام، ارســـم لـــه لوحـــةً مـــن الكلمـــات تحكـــي قصـــة عشـــقنا وتحمـــل فـــي طياتهـــا قلبًـــا مفتونًـــا بجمـــال اللحظـــات العـــابرة، أيهـــا القلـــم المميـــز، أؤكـــد لـــك أن حبـــرك لـــن يجـــف ولـــن تتلاشـــى كلمـــاتي فـــي ذاكرتـــي، ســـتظل مغلّفـــة فـــي علبـــة الحـــب التـــي

صـــــاغتها أرواحنـــــا المتشـــــابكة، ارفـــــع القلـــــم وحـــــاكي المشـــــاعر بعبيـــــرك الخـــــاص، فقلبـــــي مفتون وشغفي يملأ السطور

فـــإلى حبـــي الوحيـــد، اجمـــع كـــل حروفـــك وأشـــد الشـــــوق لروحـــــك التـــــي تســـــكنني، تعبيـــــرك الصـــــادق ســـــيزدهر بـــــين ســـــطور الممـــــات، وستبقى الذكرى خضراء في قلبي إلى الأبد.

رزان محمد كليب/ سوريا

بيت العنكبوت

إخلع نعليك يا زائرا خلوتي

هذا رجائي ان تغرق بفيض دمعتي

زوجي المتيم ببنت جارتي

شد الرحال إليها مني غاضبا

حين انجبت له ثلاث بناتي

لطم النعمة جاحدا

أني عقيمة الأولادي

أسرتها في نفسي علة

إن تشمت بعلتي النساء

وسل عيون الريم

كيف اولى رمشها

وتكفكف الدمع عل رفوفها

و الورد القابع على الخدين مالهّو؟

ومال الأحمر الرقراق فر من الشفاهي !

والثغر الطازج و سنه الأبيضا!

كيف خسفت به الشدائد وساعة الأقداري

مالي ومال الحظ مني مهاجرا

كزهر الجبال جف رحيقه باكرا

حظن الدفى افطم قصدا لوعه

وسيل الهنى جف عمدا قطره

يا زائراخلوتي

بيتي هذا بيت العنكبوت

اجتثث خيوطها

كاخيمة عروس صباحها عزاءو !

حلفاوي صباح /الجزائر

أمي

بين القبور ينام النيام

ومع ذلك لا من ملام

بكيت وجفت عيني

فكدت افقد بصري

وانا ممدودة علي قبري

اجل اجل قبري الذي فيه احباب

اجل اجل قبري الذي فيه احباب

بت سارحة بين نجوم السماء

فهل لي اري حبيبة قلبي في العلاء

بكيت و لم ينشف دمعي

بكيت ولم يجف قلمي

بكيت و الدمع في قلبي

االاه االاه لا من طريق

تجاهلت العالم وبت وحيدة

ابكي اصرخ اااااااه اااااه

فقدت حبيبة بين تراب لا من سبيل

تمنيت ان تزورني مرة في المنام

وهي جميلة و بيضاء مثل الحمام

حبيبتي حبيبتي انت

جميلتي انت رفيقتي انت

سابقي اكتب لتصلك رسائلي

لا علا يوما تأتيني في منامي

لاصحو علي بسمة ترفرف في كياني

حبيبتي انت و من غيرك أمي.

خليلي مفيدة الجزائر ولاية تبسة

لن أخبر أحدا

أما بعد

بعد ليلة طويلة مرت متعبة مرهقة كالعادة أتكاسل في النهوض من فراشي ذلك الذي لازمته أسبوعين متتالية لكن اليوم قررت النهوض لأن امتحانات الفصل أقتربت كما أن موعد زيارتي الطبية اقترب، فتجهزت قليلا و أنا أنظر للمرآة بعدما بات الليل أسفل عيوني .

أمي: لا بأس أن تضعي بعض المساحيق.

أنظر لها لما!! اخاطب نفسي أيجب علي أخفاء هذا التعب ببعض المساحق؟

-أجل نعم، وقلبي يا أمي كيف تنطفأ ناره كيف تبكي القلوب؟ نعم أمي لا بأس لكنها

مصـــرة علـــى ذلـــك نعـــم، نعـــم مـــن أجلـــك فقـــط سأضـــع القليـــل هيـــا الـــى المســـاء نلتقـــي و أنـــا اودعها.

هـــا أنـــا علـــى بـــاب الجامعـــة أحلـــق باباهـــا المرتفـــع داخلـــي هـــادئ جـــدا رغـــم الازدحـــام، يومـــا مـــا سأكون خريجة هذه الجامعة

أمـــا بعـــد أقـــول هـــذا فـــي نفســـي كغريـــق لا أمـــل له، كجريح لا دواء له.

هيـــا الـــى الصـــف صـــديقتي و هـــي تقـــودني لنكمـــل الحصص المتبقية و أنا بالكاد أقف.

أســـتمر بالمحاولـــة رغـــم ضـــعفي لكـــن أفقـــد تـــوازني تمامـــا هـــذه المـــرة لأفقـــد الـــوعي تمامـــا، أســـتيقظ بعـــدها فـــي المستشـــفى محلقـــة فـــي عيـــون ذلـــك الشـــاب، قيـــل لـــي أنـــه هـــو مـــن أســـعفك إلـــى هنا و لم يرحل ألا بعد أن استعدت الوعي.

حقـــا مـــن هـــو لمـــاذا كـــل الأهتمـــام يـــالتيني أعلـــم من هو و أتشكره كواجبي

دعـــك مـــن الكـــلام الآن ستســـمح لـــك الفرصـــة بذلك، أنها أمي جاءت هارعة.

لكـــن تلـــك النظـــرات لـــم تفراقنـــي و بقيـــت طـــوال الليلة أخمن هل سألتقي به لأشكره على ذلك.

جـــاء الصـــباح و أســـتيقظت بـــاكرا و كـــأن التعـــب رحل أجلس على طاولة الفطور مستغربين.

إلى أين

-عفوا هل وضعت مساحيق التجميل.

-نعـــم أمـــي أنـــا بصـــحة جيـــدة اليـــوم و أنـــا اجامـــل نفسي أنظري إل جمال أبنتك الوحيدة.

-حسنا موفقة يا إبنتي

إســـــارع الوقـــت لا الخطـــوات للوصـــول إلـــى الجامعـــة متجـــاوزة بـــذلك الجميـــع، حقـــا هـــا أنـــا أصـــل و أجلـــس مقعـــدي و كـــأني أبحـــث عـــن شيء.

صوت خافت من خلفي

- عفوا يا آنسة هل أضعت شيء.!!

نعـــم أنـــه هـــو بتلـــك الإبتســـامة العريضـــة كـــان كحيـــل العـــين عـــريض الحاجـــب جميـــل الملامـــح انا متوترة لا لا أبدا، يقاطعني

-هـــل انـــت بخيـــر لقـــد بقيـــت طـــول الليـــل أفكـــر.. كيف حال تلك الفتاة.

أنـــا: المســـكينة!! هـــل أبـــدو لـــك مســـكينة يـــا سيدي، شكرا على إساعفك الآن انصرف.

-عفوا لا لا أقصد ذلك

أنه هو و نبرة صوته أختلفت

-شكرا لك

أنا بكل جرأة مغادرة المكان.

بعد انتهاء الدوام جاءني بورقة كان قد كتب فيها (إبتسمي فأنت جميلة حينما تبتسمين) و كأنه يعتذر

حسنا اهدأي لا تلتفي له و غادري بهدوء لكن أنه قلبي أبى التغاضي عددت أدراجي بخطوات متباطئة إتجاهاه.

قائلة و أنا أعتذر.

فهز رأسه قائلا:

-لا عليك آنسة هل تقبلين بمرافقتي قليلا

-نعم لم لا

أقــول هــذا بكــل خجــل، و لا أعلــم لمــا أقــوم بذلك

بــدأ مرافقتــي و طــال حــديثنا و مــرت الأيــام و أصــبح كــدواء لحيــاتي مــن جديــد هــا أنــا أحــب الحيــاة متمكســة بــه، تحســنت كثيــرا ارتفــع صــوت ضــحكتي المنســية أجــل كــان بلســما أعــاد لروحي حياتها.

لا أظــن أنــي أحبــه لكــن كصــديق كــان مميــزا و كــان ســري الــدفين الــذي لــم أخبــر عنــه أحــدا خشــيت أن يكــون مجــرد وهمــا عــابرا فــي عزلتــي خشــيت أن يخبرنــي أحــدهم أن ذلــك بسبب المرض

و أنــا أقــرأ دفتــر يومياتي وقعــت هــذه الجملــة كصــوت شــديد « اليــوم أشــخص مــريض أنفصام»

لحظـــة أكانـــت كـــل تلـــك الســـعادة شخصـــية أخترقها عقلي.

لحظة لا لا بد هذا الدفتر ليس لي.

أنـــه مـــن المســـتحيل أن يكـــون مجـــرد صـــديق مـــن سراب لالا.

و بقيت أصرخ في غرفتي.

أظنـــه أنـــه كـــان لطيفـــا جـــدا معـــي و كـــان يبـــدو حقيقا لدرجة الشعور به.

مغلقـــة دفتـــر ذكريـــاتي ســـتبقى ســـرا لـــن أبـــوح بـــه الى أحد

بن سماعين نور الهدى -الجزائر

حُنُوّ العرين تلتهب

لقد تغيرت كثيرا ولم أعد كالسابق ، لقد غادر وهو ينظر بعيني رأيته يُفلِتُ يدي ككل مرة ولكن هذه المرة لم أتمسك به ولم أبكي حتى و لم أترجه للبقاء قربي مرة أخرى ، حدثتني نفسي قائلة :

- هذه أنت حقاً !

- نعم هذه أنا عزيزتي

-لم تحاولي حتى ؟

-لن أحاول مرة هذه انتهى الأمر

-أحزنتي !

-لا بل شعرت كأن روحي ردّت إليّ من جديد وقلبي بات من حديد

-عندما رحل ؟

-أجل عندما رحل

-لما ؟

-لأنه لم يمسك بي يوماً لم يحاول من أجلي يوماً ، دائما ما كُنت أنا من أبادر ، أنا التي تحارب دائما ما كنت بمفردي حتى أصبحت لا أراه ولا أحبه ولا أودّ وجوده لقد تغيرت وهو سبب

أما الآن فقد انتهت المحاولات وتوقفت المحاربة ، رميت أسلحتي وتركت أرض المعركة.

الأنني أيقنت أن لا معركة لي ولا الحرب حربي ولا أرضه أرضي فمنذ أن أحببته وأنا أضيء كأني إبتلعت القمرفي قلبي.

أريـد أن أفهـم مـا هـو الـذنب الـذي إرتكبتـه فـي حـق نفسـي حتـى تقـع فـي حـب شـخص مهـوس بحب فتاة غيري

منصوري جيهان _ تلمسان

إنطفاء الأمنيات

لست أدري إن كنت اليوم أخت غد، أو هناك ثمة صلة تربطني به، كل يوم ارى نفسي تولد من جديد، لدرجة أنني في اليوم الذي يليه اضحك على سخافتي البارحة، لأ أعلم سر ذاك الشعور الذي تملكني منذ فترة، فصرت إنسانة كل ما مر الزمان ، أعرضت عن تلك الحياة التي يتمناها الكثيرون، ولكن، تحولي هذا لم يأتي من عبث، فله أسبابة المثيرة للإنطفاء، تعرضت لعصف الظروف التي حرمتني من أدنى حقوقي، فما هو ذنبي إن لم أكن في بيئة تحتوي عقلي، تحتوي موهبتي.

ولكن حين وجدت نفسي في مكان ما، لم يكن أصحابه ذو مبدأ

فلكل أمنية احققها كان لها ضريبة بحق نفسي، فاخذت أدفع الضريبة تلو الضريبة، الى أن جاء اليوم الذي دفعت فيه الضريبة الحاسمة، وهي التخلي عن كل أحلامي، ومحوها من ذاكرتي، لأرى نفسي الآن إنسانة خالية من الإنسان نفسه، انتظر ذاك الركن الذي تبيت فيه روحي.

سارة الشاويش الأردن-الزرقاء

مهلا أيتها الأيام

إنني في عجب من تلك الأيام التي تمر لحظاتها في عجل كأنها في سباق.

مهلا أريد إكمال نفض الغبار عن تفكيري لأستحثه من جديد

مهلا فأنا مازلت مزدحمة وأريد العبور من تلك الازمة، أحاول أن أمر طليقة من خلالي.

تمهلي لاتجعلي الخوف يبلغ مبلغه مني، فقط أمهليني بعض اللحظات لأشعر بقيمتي الإنسانية.

أريد أن أشيح بوجهي عن كل نظرات التعاسة التي دوما ترمقني .

دعينـــي أمســـح جـــدراني مـــن كـــل خربشـــة محبطـــة وأخطهـــا مـــن جديـــد بعبـــارات التفـــاؤل والأمـــل المنشود.

دعينـــي أطـــرد ذاك الحـــظ العـــاثر مـــن كـــل أنحـــائي، دعينـــي أمســـح تلـــك التعرجـــات عـــن محياي وأرسم تلك الابتسامة المشرقة.

أرجـــوك فقـــط أمهلينـــي لأضـــبط منبهـــاتي لأستفيق من جديد .

أمهلينـــي لأجـــد كـــأس وأتـــذوق ذاك الأمـــل، فـــدوما أحـــاول تجرعـــه بيـــدي فينســـكب منهمـــا قبـــل أن يبلغ فاهي.

سارة الشاويش الأردن- الزرقاء

تبت منك

تبت منك لم يعد صوتك يغريني ولا حتى ابتعادك يألمني، تبت منك لم اعد أشتاق لك لم أبالي بغيابك عني لم يعد تجاهلك يبكيني لو التقيت بك صدفة سأختار طريق غير طريقك لو مررت بجانبي سأبتسم فالإبتسامة في وجه الغريب صدقة.

لو دقيت بابي سافتح واعطيك كأس قهوة فمن عاداتي إكرام ضيفي لم اعد أحبك. لاني حين احتجت من يحاكيني احتضنت وسادتي وغطيت نفسي بدموعي الموت أهون لي من كلامي معك لو اهديتني لكون هدية سأقدمه كهدية لغيري .

كبـــرت جـــدا مـــا عـــدت تلـــك الفتـــاة التـــي تبكـــي وتطلـــب ســـماح دون خطـــأ كبـــرت الـــف ســـنة وانا أعالج نفسي من نزيف قلبي

شـــكرا اقولهـــا لأنـــي بعـــد مـــا اقعتنـــي فـــي القـــاع نهضـــت اقـــوى شـــكرا لـــك ســـيدي، لانـــك جعلتنـــي قويـــة لا تهزمنـــي الريـــاح ولا حتـــى يبكينـــي الغيـــاب، شـــكرا لانـــك علمتنـــي أن الحـــب وفـــاء ويتقنه فقط لاتقياء ولايعرفه نكار الجميل.

علمتنـــي ان الحـــب أبطالـــه اثنـــين اول حنـــون وثاني في أول فرصة يخون.

وقفـــت وتركـــت خلفـــي الماضـــي الـــذي كنـــت ضـــحيته ورســـمت فـــي مخيلتـــي ســـعادة معـــك ولكنـــي جنيـــت الخيبـــة وقلـــب مكســـور وضـــحكة تلاشـــت فـــي اســـطر كـــل حـــرف يعبـــر عنـــد مـــدى كرهـــي لـــك تركـــت ذلـــك الـــم وحيـــرة والماضـــي

الكئيب أتمنى ان لا اتذكره ولا اتذكر حتى ملامحك التي رسمتها في مخيلتي ظنن مني اني سأرويها بسعادة لكنها اصبحت أكبر أحزاني وفي لاخير دمت سالما يامن علمتني أن انتظر الخذلان في كل مرة أقدم ثقتي لشخص اناني لا ألومك صدقني على تخيب ظني أنها غلطتي مسؤليتي انا التي قدمت قلبي على طبق وكنت انا الفريسة في الأخير.

بن حبيب خلود / المدية

شظايا وتين

تتسرب كلمات حارقات في ثنايا القلب، ناثرة العبرات مغطية إياه الخد، لم يكفي الشقاء والعمل ولا الكِد.

كان هناك لغز أو حجر ناقص معرفته ترسم السعادة على كامل الجسد، لكنه ظل مجهولا وبقي عني بعيدا فلست إليه أصل٧_٧.

إنكسر الوتين جراءه فتناثر في شكل شضايا لا تلتئم، فقط توخز كل من يحاول كسبه أو حتى منه يقترب، ماحدث كان حدا فاصلا ونتيجته أعيشها وحدي للأبد.

رحيمة الصادق /الجزائر

ثِقَةٌ مُنْكَسِرَة

الثقة هي نسيجُ الحياة الذي يُبنَى عليه كل شيءٍ، فهي الأساس الصَّلبُ الذي يتحمل وزن الأحلام والتّطلعات.

يسير البشر نحو الأفق البعيدِ بثقتهم، مُتجاوزينَ التَّحدِّياتِ بثباتٍ وإصرار.

إنها كالنسيم الدافئ الذي يملأُ الأرواحَ بالأملِ والإيمانِ والقدرةِ على التَّغييرِ والتَّطويرِ.

لَكن يجبُ المحافظةُ عليها بعنايةٍ، مثلَ الزَّهرةِ النَّادرةِ التي تحتاجُ للحُبِّ والاهتمامِ لتُزهرَ بجمالها ورقّتها.

فهذه الأخيرةُ، هي أساسُ كلِّ علاقةٍ صحيةٍ وناجحَة، كما تُعتبر دافعاً لتحقيقِ الأهدافِ و الغايات.

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

ولأنّ صَفعةَ القريبِ علَّةٌ لا دواءَ لها تخترقُ القلبَ وتدمّرُ ما تبقى من شَتاتِ العقلِ.

فالغريقُ مريضُ قلبٍ لا يَقوى على انقاذِ نفسهِ بنفسهِ، ومن فقَدَ شيئًا صَعُبَ عليه إستعادته بسهولةٍ.

لأنَّ الثقةَ جَوهرةٌ لاتُقدَّرُ بثمنٍ لكن من فقدها خسِر الكثير.

لقد عَجِزَتْ كلماتِي عن التعبيرِ و البوحِ، في حين تَذكَّرتُ ذلك الأمر وما حصَلَ معي وقتها، إشتعلتُ غيضًا، وعَادت جروحِي لتندملَ، كمنْ تسبَّبَ بتوهُّجِ الشَّمسِ في كِيسِ قَشٍ، لأَحتَرقَ غضبًا، كنت وحدِي من تَضرَّرتُ ولا أحدَ إهتَمَّ لحالِي، عانيتُ ضَغطَ العُزْلةِ وقاسَيتُ جحيمَ كَسرِ الثِّقَةِ ولم أجِدْ من يُبالِي.

لأنَّهـــم ظَنُّـــوا أنِّـــي المُخطِـــأَةُ وحَـــاكَموني بـــلاَ مُرافعـــةٍ، لكـــنَّ الحقِيقَـــةَ لـــم تَظهـــرْ ولـــنْ تـــزولَ علـــى كـــلِّ حـــالٍ مـــا يُقـــالُ قـــدْ أَخفيْتُـــه ومَـــا قُلتُـــه قَـــد عَكســـتُه ، وأنـــا ضَـــحَّيتُ كـــي لاَ يَتضـــرَّرَ غَيرِي ولَستُ نادمةً أَبدًا.

فـــالفردُ لا يَقـــوَى علـــى خســـارةِ المزيـــدِ مـــن ذَاتِـــه، لذَا فليدَعهَا ترتاحُ مرَّةً وللأبَدِ.

ربمـــاَ أَكـــونُ أَخطَـــأتُ حِـــينَ وَضـــعتُ ثِقَتِـــي بِغَيـــرِ مَحَلَّهَـــا، لكنَّنِـــي مَـــا ظننـــتُ أنِّـــي ســـأُقابَلُ بالغـــدرِ والخيانةِ.

فلـــتكنِ الحيـــاةُ كمَـــا تكـــونُ إنَّ الله كتـــبَ لنَـــا كـــلَّ شـــيءٍ ولاَ تـــذمُّرَ مـــن أيِّ شـــيءٍ يـــأتِي مـــن عنـــدهِ و الحمد لله على كل نعمه.

ولـــيكنْ درسًـــا لـــي كـــي لاَ أوزِّعَ ثقـــةً بريئـــةً لِـــذِئَابً بشـــــريَّةٍ لا يُقَـــــدِّرُونَ قِيمَتَهـــــا ولا أُهـــــديهَا إلاَّ لمَـــــن يَستحقُّها ولن أَتركَ نفسِي بِيدِ مَن يَسْحَقُها.

نور الهدى / بومرداس

حاضر أنا أجيب لك

علـــــى شـــــاطىء الأمنيات،أكتـــــب أحلامـــــي المتطايرات

لقـــد أتعبتنـــي الحيـــاة، وأرهقنـــي التفكيـــر، ســـعي وراء سعي.

لقـــد ركضـــت خلفـــكِ يـــاأحلامي البعيـــدة، ولكنـــي لـــم اســـتطيع اللحـــاق، لقـــد رحلتـــي بعيـــدًا، هـــل يـــاترى ســـالحق بـــكِ؟ هـــل لنـــا موعـــد معـــك يـــا أحلامي يومًا؟

لا أعتقـــد، ولكـــنِ أنـــا فتـــاة خلقـــت مـــع الأمـــل، فكيـــفَ لليـــائس أن يهزمنـــي؟ أنـــا كـــل حيـــاتي يســـكنها امـــلًا، وتفائـــل فكيـــفَ لليـــائس أن يســـكن أحشـــائي، اســـعي خلـــف المســـتحيل، لكـــي أحقـــق المســـتحيل، وأثبـــث لهـــم انـــه لا يوجـــد شـــيء مستحيل، يقال عني فتاة قليلة التفكير،

جاهلة، عنيدة، فاتجهلهم.

أجلس و أحدث القمر ليًلا، فيستغربوني من أفعالي، وهم لا يعلمون بأنني اناجي رب العباد، فيقال عني مرضية نفسيًا

حلق ياطير النورس بعيدًا، إلى قمة السماء بمائة وخمسين متر على بعد الارض، ولا تعد فالأرض لم تعد مسكنًا لك، لقد أمتلأت بالأشواك.

ياطيور المهاجرة خذيني معكِ، أتجول في أنحاء الوطن، وفي المساء سنستريح، وفي الصباح سنستمر برحلتنا، فالأرض لم تعد سكنًا لي، فضمير البشرية قد رحل.

أريد أن أحلق بعيدًا، في الفضاء حيت لا يوجد هناك بشر.

هديل جبران / اليمن

سري الدفين

عنـــدما غابـــت شـــمس الشـــروق، ســـطع قمـــر البـــدور، وعنـــدما أزال ظـــلام الليـــل، أضـــاء نـــور الصباح

وعنـــدما بـــدات فصـــول الســـنة بتســـاقط التلـــوج أنتهـــت يتســـاقط أوراق الخريـــف، وعنـــدما بـــدا الشهر بالواحد أنتهت بالثلاثين

حـين كنـت علـى غفلـة، أراقـب عقـارب السـاعة، مـرت سـنة، وأنـا علـى ذلـك الكرسـي أقـف، اتـامر الـدقائق وهـي تمـر، فـإذا بعمـري مـر، حاولـت أقـف الـزمن لـو لثانيـة، لاكـن الأمـر صـعب، وأنـا بـين تلـك الكلمـات أقـف، هـذا ولـد، وهذا رحل

فبكيت وسألتي نفسي:

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

- لماذا البكاء يانفسي

فقالت:أبكي على عمر ذهب ولن يعود.

فأبتسمت وأخبرتها بأن المستقبل أمامنا، ينتظرنا ولن يمر، فإذا كان الماضي مضى، فسيكون لنا هناك في الحاضر فخر لا ينتسى

وأخبرت نفسي لا داعي لبكاء سنكون نحن فخر أمتنا، سيذكرنا الجيل الجديد، فأنا سأصنع تاريخ، يتكلمون عنها كل الأجيال

فسألتني: كم تبلغين من العمر؟

فأجابتها: بنت العشرين أنا وردة في فصل الربيع بدات تنمو، سأرسم أحلامي الوردي، وفي فصل الربيع سازهر

فسالتني:كيف قضيت ثمان عشره عاما؟ ومن كان بجانبكِ؟ وكيف قضيتي التاسعة عشر

مـــن عمـــرك؟ ولمـــاذا مازلـــت علـــى هـــذا الكرســـي تقفي؟

بتغيرت نبرة صوتي وأجابته بصوتًا خافق:

لقـــد عشـــت ثمـــان عشـــر عامـــا بجـــواري أهلـــي، وقضـــيت التاســـع عشـــر عامـــا فـــي بيـــت زوجـــي، ومازلـــت أقـــف علـــى ذلـــك الكرســـي لانـــه أحلامـــي ترافقني، فبكيت مع نفسي

وســـألتي حـــالي مـــاذا الخبـــر؟ وكيـــف ستصـــنعي جيلًا؟ومـــاذا عـــن احلامـــكِ؟ ومـــاذا عـــن ذلـــك المستقبل المنتظر؟

لقـــد عشـــت عشـــرون عامًـــا مثـــل الفراشـــة المختفيـــة، أحمـــل أحلامـــي الجميلـــة، فهـــل يـــاترى ســـحابات الأمنيـــات ســـتظهر غـــدًا، فهـــل يـــاترى الســـماء ســـتمطر، فهـــل يـــاترى دعوتنـــا لـــرب

السـماء ستصـعد، فهـل يـاترى زهرتـي عمـري ستنمو، فهل ياترى أحلامنا ستتحق

لا يوجـد أحـد حـولين يسـأل، فـأكتفين بالصـمت، وتحمل الألم.

هديل جبران/ اليمن

صفحات من دفتر الروح

في عالم يجري بسرعة مفزعة ، حيث تتسابق اللحظات وتتلاشى، تظل العلاقات ملاذًا للروح، كواحة هادئة في صحراء الوجود.

إنها الحضن الدافئ الذي نلجأ إليه عندما تثقلنا الهموم، حيث يجد القلب راحته وسكينته.

كلمة مخلصة تذيب الخصام، ونظرة حانية تبدد الخوف وتزرع الأمان.

ليتنا ندرك أن العلاقات خُلقت لتكون مصدر السكينة والرأفة:

(سَنشُد عضُدَكَ بأخيك)

هـــذه العبـــارة تنـــبض بالتـــآزر والإخـــاء، تعـــدك بأن تجد في أخيك سندًا في كل زمان ومكان.

(إذ يقـــول لصـــاحبهِ لا تحـــزن)، هـــذه الكلمـــات تعكـــس التعـــاطف والمواســـاة، فالصـــداقة الحقيقيـــة تخفـــف مـــن وطـــأة الألـــم وتشـــاركك الدموع.

(وجعلَنـــا بيـــنكم مـــودةً ورحمـــة)، إنهـــا الآيـــة التـــي تُعلـــي مـــن شـــأن الحـــب والرحمـــة فـــي الـــزواج، فتجعـــل مـــن الشـــريك مـــلاذًا للقلـــب ومســـتقرًا للمودة.

لكـــن فـــي واقعنـــا المعاصـــر، يبـــدو أن الأمـــور قـــد تغيرت.

فأحيانًـــا يصـــبح الأخ الـــذي يجمعـــك بـــه دم واحـــد، هـــو مـــن يقـــف ضـــدك، وكـــأن الـــدماء قـــد خُففـــت بالماء.

والصديق؟ لم تعد الكلمات كافية لوصف الصداقة، فقد امتزجت المشاعر بالغيرة والحسد والبغضاء، وأصبحت هذه الأحاسيس تُعرف بالصداقة، إلا من نجا برحمة الله.

وإن سألت عن الزواج في زماننا، فقد يبدو للبعض مجرد مفر من الوحدة، لا يحمل بين طياته مودة أو رحمة أو حب، بل يقتصر على عقد يجمع بين اسمين.

وإن كشفت لك عن سري دفين، فسأقول إن المجتمع والعائلة وكل العلاقات قد جعلتني أخشى الاتصال بالآخرين، وأصبحت أعاني من فوبيا الاجتماع والناس، مرضٌ يبدو أن لا شفاء منه.

أتأمل، هل الزواج مأوى يحتضن الأحلام أم ميدان يشهد صراعها مع قسوة الواقع؟ أم هو

مسيرة نحو التكامل، نخطوها جنبًا إلى جنب، بخطوات قد تتعثر، لكنها مفعمة بالأمل الشجاع؟ وحين يناديا القدر إلى ملتقى جديد، نتريث، نتوجس، نخشى فهل نتقدم بخطوة؟ أم نظل في دوائرنا الخاصة، نتأمل العالم من وراء زجاج أرواحنا الموصدة.

صرنا نحلم جميعًا بصداقة صافية، تنبض بالصدق وتعلو فوق الصغائر، وبحب يتخطى حدود كبرياء وشك.

أيتها الخاطرة، أنت شهادة على روح تائهة، تسعى لاكتشاف المعنى، الصدق، مكانًا آمنًا. في هذا العالم المضطرب، نحن بحاجة إلى اللقاء، لكن بقلب مفتوح وروح تشتاق إلى الحقيقة واليقين

احلام فاطمي /المدية

سري الدفين

فـــي أعمـــاقي ســـري يختبـــئُ، كنـــزٌ عميـــق لا يُعرفُ.

أحفظه عن الأنظار، كي لا يراهُ الجاهلُ.

قلبي يحرسه بغيرةٍ، بين ثنايا الروح مستترُ.

يُلمـــح بـــين العيـــون بصـــمتٍ، لكـــن قلبـــي لـــيس ينطقُ.

أود لـــو أخبـــرك بســـري، لكـــن خوفًـــا مـــن انكشافِ.

أبقيه محبوسًا في الظلام، لأنه للأبد كافٍ.

سري الدفين هو كنزي، أغنيه بأمانٍ وسلام.

فـــي أعمـــاقي يبقـــى ســـاكنًا، حتـــى يـــأتي يـــوم الفرج.

تلـــك قصـــيدتي لســـري الـــدفين، فيهـــا أســـرار لا تُفصح.

بصمتٍ يحتفظ به القلبُ، لأنه الحب الأجمل.

خولة محمد/ ليبيا

خوفي من المجهول

كيف أشرحُ أنَّ العمرَ يمرُّ ولا أمتلكُ شيئًا واحدًا أتَّكأ عليه، وأنَّ شبابي يذبلُ أمام القلقِ من المجهولِ، يضيقُ عليّ أن أشرحَ تعبي من الطريقِ، ويأسي من الأحلامِ،كَبُرنا حتى قفَزَ بِنا العُمر عالياً وهَبطنا دون مظلةٍ على سطحِ واقِعٍ مرير قاتِلٌ للعفويه.

قيّدَتنا الظُروف الصعبة وبَقينا في أماكِننا نَعُدُّ الأحلام حتى نَعِست تِلكَ النجمات،كَبُرنا حتى سَبَقتنا تواريخ الميلاد وباتَ الزمن يُطفيءُ شُموعَ ما إدّخرناه، لطالما كنت أتساءل أين كنت في تلك الأيام التي سمحت لزمن سرقت أحلامي من أمام عيني،كيف أقولُ أنَّه لم يتبقَّ لي مني إلا قلبٌ مُرتجِفٌ، وعيناي تحاولان الهرب من العالم المؤلم،

أمشـــي بـــين النـــاسِ فقيـــدًا لا أنتمـــي ولا يُنتمـــى إليّ.

فاقـدا كـل انتصـارتي وشـغفي، كَبُرنـا فـي العُمـر ولـم تُسـعِفُنا الأقـدار، لِشـراءِ بعضـاً مِـنَ الحـظ لِيسـانِدنا كَعِكـازةِ فـرح للسـنوات ،كَبُرنـا بـالعُمر، ولا زِلنـا نَحمِـل فـي أيـدينا حقائِـبَ الأُمنيـات التـي تَسـرُقنا دونَ أن نَشـعُر، تمُـدُّ يـدها فـي حقيبـة عُمرنـا وتَسـرُق مِـن أيامِنـا، محـضُ البـوحِ يـؤلمُني كمـا يفعـلُ العـالمُ معـي، أنـا مَـن اِجتنـب المَعـارك دومًـا، مِـن أيـن أتَتْنـي كُل تلك الخسائر؟

والمـرء لا يُريـد سـوى أن يعـيش أيامًـا هادئـةً، تخلـو مِـن نوبـات الحـزن المفاجئـة،وأن يُحقـق أحلامـه التـي يسـعى مـن أجلهـا، وأن تمضـي الأيـام فـي سـلام، ويمُـرُّ العُمـر، ويبقـى مطلبـي

الوحيد ألا تخيبَ اختياراتي، وألا أفقِدَ السكينة في كُلِّ شيءٍ أقصده، في المكان وفي الرِفقَة، في البقاءِ وفي الرحيل، في الحركة والسكون ،ألا يمسَّني فزعٌ ولا شكٌ ولا خيبة، وأن تغمُرَ الطمأنينة قلبي وتَحِفَّه كشيءٍ يحميه من نوائب الدَّهر.

كاتبه /نور حريص (نور القرآن)

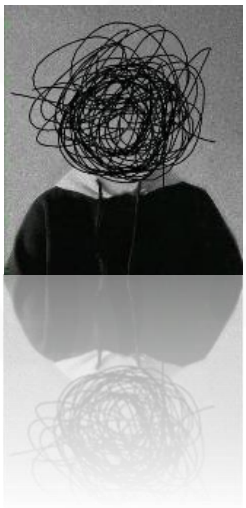

(فى ثنايا قلبى)

لـــم يكـــن لـــدي رغبـــة أن يعـــرف أحـــد شـــيئاً عمـــا عانيتـــه مـــن ناحيـــة، أملـــك رغبـــة فـــي الاعتـــراف والبـــوح، ومـــن ناحيـــة أخـــرى، أشـــعر بـــأنني أتعـــرى، وهـــذا مـــا لـــم أرغـــب بـــه، بـــين ثنايـــا قلبـــي تنبض ذِكرانا وكأننا لم نفترق.

لـــك ذكريـــاتٍ عديـــدةٍ، لا أســـتطيع نســـيانك لـــيس لأنّـــي أملـــك ذاكـــرة قويـــة، بـــل لأنّـــي أملـــك قلبًـــا ؛ لا ينكـــر مـــن إســـتوطنه يومًـــا، حاولـــت كثيـــراً التمسك بك لكنك أفلتني.

أتفادى مشاعري، لأنها دائمًا فياضة، وأنا

متعـــب مـــن محـــاولات النجـــاة، ولـــم أعـــد أطيـــق الغرق في أي شيء.

ضـــائعه أنـــا فـــي غيابـــك، أكـــتم غصـــة حنينـــي إليـــك، مابيننـــا لا يُنســـى، ولا يُســـتعاد، مـــا بيننـــا

يُبكـــى فقـــط ، لجـــأت لـــه فعلمنـــي درســـاً لـــن أنســـاه، علمنـــي أن لا ألجـــأ لإنســـان فـــي حيـــاتي مهمـــا كنـــت أظنـــه قريـــب منـــي، جعلنـــي أخـــاف الإقتـــراب مـــن أي شـــيئ خوفـــاً مـــن أن يتركنـــي كما فعل هو.

بينمـــا حاولـــت التمســـك بنفســـي و بـــه ، وجـــدت أنـــي خســـرت كليهمـــا معـــا، بعـــد مـــروري بتجربتـــي الأخيـــرة، بـــدأت أشـــعر أن قلبـــي قـــد توقـــف عـــن ضـــخ المشـــاعر، والمشـــاعر التـــي أعنيهـــا هـــي الثقـــة، أغلـــق بابـــه علـــيّ، وأصـــبحت لا ألتفـــت لأحـــد، شـــعور مريـــر بـــأن مـــا فعلـــه أحـــدهم بـــك لا يفارقـــك، شـــعور مريـــر بـــأن لا شـــيء يـــدوم ، و إِن طَالـــتَ الأَيَـــامِ القَلـــبُ لـــن يَعُـــودُ، و العَقْـــلُ لَـــن يَنْسَـــى ،مَـــا دُومِنَـــا عَلَـــى قِيـــدِ الحَيَـــاةِ،نظنّ بأننـــا قـــادرون علـــى أن نبتـــدئ مـــن

جديـــد، لكـــن البـــدايات الجديـــدة مـــا هـــي إلا كذبـــة، كذبـــة نكـــذبها ونصـــدقها لنخلـــق أمـــلًا جديـــدًا، يضـــئ لنـــا العتمـــة؛ فإدعـــاء إمكانيـــة بـــدء حيـــاة جديـــدة، لـــيس ســـوى مخـــدّر نحقـــن بـــه أنفســـنا لتسكنّ آلامنا ونرتاح.

نورا حريص (نور القرآن)

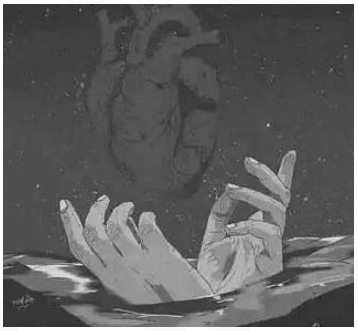

دفينة الأسرار

قســت عليــا الحيــاة فأقــدتني معناهــا منــذ طفــولتي حتــى الآن و أنــا أعــاني لعنــة الحيــاة و مــن حــين ذلــك اليــوم التعــيس حيــاتي تعكــرت فقــدت أمــي و أبــي فــي حــادث ســير مــؤلم للغايــة عنــدها كــان عمــري 13 ســنوات و هــاجرني أهــل أمــي و أبــي لســنوات بقيــت فــي منزلــي بمفــردي فــي النهــار أدرس و فــي ليــل أعمــل و كنــت أقــيم واجبــاتي بمفــردي أطــبخ و أغســل و أنشــر و أنظــف و أدرس و أعمــل وحــدي و دام ذلــك الحال سنتين

و ذات مــرة كنــت فــي غرفتــي أجهــز نفســي كــي أذهــب إلــى المدرســة . طــرق البــاب طرقــا بعــث فــي قلبــي الرعــب تقــدمت نحــو البــاب متــرددة بخطــوات ثقيلــة فتحــت البــاب و إذ

بجـــدي يمســـكني مـــن رقبتـــي و قـــال: "أيتهـــا المســـكينة مـــن الغـــد ســـتتزوجين إبـــن صـــديقي أحمد و بدون كلام "

فأجبتـــه قائلـــة: "لا أريـــد الـــزواج بـــل أريـــد إنهـــاء دراستي و تحقيق حلم أبي و أمي "

قال و شر يغمر عينه

- أوامـــري تطـــاع فأنـــا أطلـــق الحكـــم و علـــى الباقي تنفيذه

قلـــت: لا أنـــا لا أريـــد الـــزواج و الآن غـــادر المكان فلا وقت لي كي أسمع هذه الخرافات

قـــال: أنـــت قليلـــة حيـــاء و لعنـــة الله علـــى أبنـــي و زوجته الحقيرة كانو أبوين فاشلين

نظرت في عينيه ثم قلت:

- أغرب عن وجهي.

لكنه أخرج مسدس من جيبه و قال:

-إما أن توافقي و إما أن تموت الآن

عندها شعرت بالعجر الشديد و سلمت أمري لربي ووافقت في الحال و عندها غادر و ذهبت إلى مدرستي فكنت أعلم أن ذلك اليوم آخر يوم لي في تلك المدرسة أخذت أتجول في أرجائها و أتذكر كل اللحظات التي عشتها فيها السعيدة منها و الحزينة و أودع الأساتذة و القيميين و التلاميذ و المدير و إنتهى اليوم عدت إلى بيت فوجدت عند الباب ظرف بداخله ورقة كتب فيها غداً سآتي الساعة العاشرة صباحا لإصطحابك فكوني في الموعد.

جلست في مكتبي و غرقت في بحر الدموع إلى أن حان وقت العمل إنطلقت و بعد

وصـــولي بســـاعة تقريبـــا وصـــل صـــاحب المطعـــم و رويـــت عليـــه الحكايـــة كاملـــة دون نقصـــان و رجعـــت إلـــى غســـل الأطبـــاق و المـــواعيين إلـــى أن جـــاء وقـــت الرحيـــل أخـــذت مرتبـــي و عـــدت إلـــى المنـــزل و أبحـــرت فـــي النـــوم لأن التعـــب أهلكنـــي و مـــن الغـــد آتـــى جـــدي و أوصـــلني إلـــى صالون التجميل.

تزينـــت و أرتـــديت فســـتان العـــروس الأبـــيض و العكـــب العـــالي و المجـــوهرات الفخمـــة فبـــدل أن أكـــون ســـعيدة كنـــت حزينـــة و خائفـــة مـــن مصـــيري المجهـــول فأنـــا صـــغيرة ولا أعـــرف معنـــى زواج ولا حتـــى مســـؤولية و كيـــف ســـأتأقلم مـــع شـــاب يجمعنـــا ســـقفا واحـــداً ثـــم ذهبـــت إلـــى صـــالة العـــرس و كانـــت تعـــج بالحاضـــرين مـــن الأهـــل و الأقـــارب و لـــم يســـتغربني أحـــد

بسبب مظهري الذي يغيب عمري الحقيقي إنتهى العرس و ذهبت أنا و زوجي إلى منزلنا الجديد أحمد كان رجل عمره تقريبا 38 سنة عاطل عن العمل و يتعاطى المخدرات و صاحب قضايا إغتصاب و تحرش وسرقة .

من ذلك اليوم إلى مدة خمس سنوات لم أطلع من ذلك البيت فطوال هذه السنوات أعامل كالخادمة و أعنف و أضرب و تسوء حالتي لكن أحمد إبن صديق جدي لا يهتم لأمري بل قلب حياتي لجحيم لا يطاق ظلم و إستبداد و قمع ،ضري و سب و شتم ، سوء معاملة و تعنيف ، تحرش و إغتصاب و كان ذلك أوامر جدي.

و ذات مرة قررت أن أهرب من المنزل و بعد ما مارس عليا زوجي وحشيته و ذهب إلى مجلس القمار و الخمر نهضت و دموعي تحرق خديا لبست ملابس كثيرة و خرجت قدمت مشروبات فيها منوم للحراس و إنتظرت حتى خرج المفعول الدواء و نامو تنكرت و خرجت مسرعة.

أخذت القطار و ذهبت إلى قرية أخرى عندها أحسست بالخوف لأني وحدي و لما رجع لم يجدني غضب غضبا شديدا و بدأ البحث عني و لم يمضي شهر و وجدني و أعادني للمنزل ضربني ضرب مبرح وألزمني المستشفى و بعدها أنقلت لمصحة الأمراض النفسية أي تحقق هدف جدي و زوجي طلقني و أخذ المال من جدي .

حينهـــا كـــان هنـــاك دكتـــور يراقـــب صـــحتي كنـــت أطمـــأن بوجـــوده فـــأبوح لـــه بكـــل مـــا بخـــاطري و كـــل مـــا يضـــيق صـــدري أتحـــدث إليـــه فأهـــدئ فشـــيئ فشـــيئ تحســـنت حـــالتي النفســـية و تعافـــت صـــحتي و فـــي تلـــك الفتـــرة أعجـــب بـــي هـــذا الـــدكتور صـــدقي و أحبنـــي و بعـــد خروجـــي مـــن المصـــحة إصـــطحبني إلـــى منزلـــه و صـــدق كـــل روايتـــي و طلـــب منـــي الـــزواج و عرفنـــي علـــى والديه ثم تزوجنا.

و بعـــد عـــامي الأول مـــن الـــزواج حملـــت كانـــت فتـــرة الحمـــل متعبـــة جـــدا لـــي بســـبب ضـــعف بنيـــة جســـدي و حـــين بـــات عمـــري 20 ســـنة رزقـــت بطفلايـــا أدهـــم و أيســـم و عشـــت حيـــاة راضـــية بديعـــة ورغـــم كـــل الشـــدائد الـــذي مـــررت بهـــا بعـــث الله لـــي صـــدقي فعوضـــني عـــن كـــل

المتاعـــب و وهبنـــا ثمـــرة حبنـــا أبناءنـــا أدهـــم و أيســـم و هـــاليوم عمـــري 27ســـنة وقـــد مـــر علـــى زواجـــي 8 ســـنوات و نحـــن معانـــا يـــدا واحـــدة سندا و ملجئ لبعضنا .

نرمين رزق

إلى روحي

أحن إلى تلك الذكريات

المليئة بالعشق والوفاء

والحب والعطاء الدائم

أحن إلى لحن السعادة المندثرة

التي تعزف على أوتار الحياة

وأحلامي المجنونة الغريبة

وروحي الحلوة المليئة بالحب والمرح

والابتسامة الجميلة التي لا تفارق شفتاي الوردية

وحتى عنادي الدائم وصمتي الطويل

وعشقي المخلص للحياة

أحن لها

نعم، أحن إلى تلك الروح المجنونة والمتمردة

فهي لم تعد معي لقد فارقتني مع قساوة الدنيا

وبقيت مجرد ذكريات من الماضي

أملك منها بعض الصور

مجرد صور في ألبوم

لكن روحي تلك فارقتني

هيا عودي أنا أحتاجك.

أحلام بوشاهد / قالمة

جرحٌ من الماضي

الحيـــاة حكايـــة تحمـــلُ بـــين طياتهـــا معـــانٍ و أحـــداثٍ عـــدة فلكُـــل منـــا حياتـــهُ الخاصـــة ولِكـــل منـــا أســـرار وأحـــداث مخفيـــة عاشـــها تميـــزهُ عـــن غيرهِ فيها ماهو سعيد وفيها ماهو حزين .

لِنعـــد قلـــيلا للـــوراء حيـــث الـــذكريات التـــي لا تفارق رأسي.

فـــي تلـــك الليلـــة الســـابع والعشـــرين مـــن نيســـان ذاك اليـــوم الـــذي وصـــلتني فيـــه أول رســـالة منـــك فمنـــذُ ذلـــك اليـــوم و منـــذ تلـــك الرســـالة وأنـــا مقيـــدة بـــك، تعلقـــت بـــك كثيـــرا لدرجـــة أننـــي أصـــبحت أتخلـــى عـــن الجميـــع ، أتخلـــى عـــن كـــل شـــيء فقـــط لأجلك.

حتـــى أحلامـــي و أمنيـــاتي تخليـــتُ عنهـــا للبقـــاء معـــك ، كـــل هـــذا لـــم يكـــن كـــافي لتعبيـــر عـــن مـــدى

حبـــي و تعلقـــي بـــك ، كنـــت ســـاذجة جـــدًا عنـــدما وثقـــت بـــك واعطيتـــك حريتـــك فـــي كـــل شـــيء ، نفـــذتُ جميـــع مطالبـــك أمـــا أنـــت فلـــم تخـــطِ خطـــوة واحـــدة لأجلـــي ، أصـــبحت أكـــره كـــل شـــيء وخاصـــة ذاك اليـــوم الـــذي جمعنـــي بـــك ، الحـــب مجـــرد أوهـــام فقـــط ، كنـــتُ أعتقـــد أننـــا ســـنبقى ســـويا ونحقـــق احلامنَـــا ولكـــن شـــئنا ولـــم يشـــأ القـــدر، كـــل ماعشـــناه يراودنـــي كـــل ليلـــة ، أحـــس وكـــأنني ســـأختنق ، جـــروح وذكريـــات لـــم ننـــل شـــيئا مـــن هـــذا الحـــب بـــل كـــل شـــيء نـــال منـــا، يالـــه مـــن أمـــرٍ ســـخيف نحـــزن علـــى أشـــخاص ســـعداء مع غيرنا

ذهبـــت و تركـــت لـــي جراحًـــا لا يعالجهـــا مئـــة طبيـــب ، كـــل شـــيء هـــان عليـــك حتـــى حبنَـــا ، ولكـــن لا بـــأس لـــيس هـــذه هـــي المـــرة الأولـــى ،

منذ الليلة الأولى التي عرفتك فيها وأنت على هذه الحال ، لا أدري ما ذنبي من كل هذا؟ ، كل ما أعرفه أنني أصبحتُ تائهة من بعدك لا أعرف يميني من يساري ، كل شيء يبدو متعبا، كل ما عشناه كان صدى ذكريات ، صنعتُ من بعدك.

عالمي الخاص أعيش فيه جميع أوهامي أتوهمك وأعيش معك ، أصنع من ذكرياتنا تفاصيل وحكايات أخرى ، أحس رأسي وكأنه سينفجر من شدة الصداع والتفكير بك أتخيلك في كل مكان معي ، وكأنك مرض وأصابني ولن أشفى منه طوال حياتي .

قمقام وصال / سكيكدة

دفنت أسرار

لكل منا لديه اسرار مخبأة داخله، ولايعرفها احد غيره، مثلي تماما، دفنت اسراري معي كما يدفن الميت في القبر دفنتها في صندوق الأسرار.

لا احب الاسرار أي كانت لا تروق لي حقا، في رأي أنها محطمة للإنسان، كنت أكتب اسراري في أوراق صغيرة وأضعها في صندوق صغير تحت سريري.

ذات مرة وأنا أنظف القبو لمحت شيأ مربع الشكل تحت الطاولة.

إنه ذاك الصندوق هههه الذي خبأت في أسرار طفولتي البريئة، أخرجت الورقة تلوة الأخرى قرأتها كلها ثم قمت بإحراقها، لأنني لا أحب الأسرار.

أخبرت صديقتي عن بعضها والبعض الآخر ضل بداخلي معلقا، ربما يجب ألا يعلم أحد حتى لا ينجرح أحد.

كبرت الآن وتخلصت من مخاوف الأسرار، أصبحت لا أريد أن أسمع أحاديث الآخرين هروبا من هذه الأحاديث السخيفة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

كنت لا أحب الاسرار لأني لا اريد الإحتفاظ بشيء سيء داخلي، أريد أن أكون مطمئنة، مرتاحة البال، لذا تخلصت من هاجس هذه الأسرار ففي نهاية المطاف المرء عندما يكبر يتغير تفكيرهم، تذكر أن إنتهت علاقتك بشخص ما فإجمعها وخبئها في مكان ما لأن لديك ضمير.

بن ميلة بثينة / الجزائر

سر رقم ١٠

انا ياسمين ابلغ من العمر ثلاثون عاما

سوف اقص لكم قصتي مع سري الدفين

منذ عشر اعوام

في الحي الذي اقطن فيه

يوجد منزل تحت رقم ١٠

هذا المنزل يوجد به سر خطير جدا

جعل اهل المنطقة في حيره وخوف شديد

ولا يعلم أحد

ماذا يفعل ؟

ليعلم سر رقم ١٠

فـــي كـــل شـــهر واليـــوم العاشـــر تحديـــدا مـــن كـــل شهر تنير كل اضاءه كل المنزل

ونسمع اصوات موسيقية عاليا جدا وكل من يحاول من أهل المنطقة الدخول الى المنزل لا يستطيع العبور رغم أن أبواب المنزل مفتوحه على مصراعيها

تبدأ هذه الأصوات من الساعة عشره صباحا وتنتهي الساعة عشره مساء

وبعد تغلق أبواب المنزل ويصبح الظلام يعم على كل أركان المنزل هناك من يقول أنهم بشر أغنياء جدا ولا يريدون الاختلاط مع اهل المنطقة لأنهم ليسوا أغنياء

وهناك من أنهم ليسوا بشر بل اشباح تأتي لزياره أهل الأرض ثم تعود مره اخري

وهناك من يقول أنهم بشر ولكن يعانون من مرض نفسي

و هنـــاك مـــن يســـأل مـــا ســـر ارتبـــاط هـــذا المنـــزل برقم عشرة

كثـــــرت الأقـــــوال وتمـــــر الأيـــــام والشـــــهور والسنوات

و رغـــم محاولـــه الجميـــع لـــم يكتشـــف أحـــد هـــذا السر الدفين سر رقم ١٠

منال كريم /مصر

دموع قلبي

بكيت وبكى كل من سمع بكائي، بكو دما حين عرفو أنني أبكي لبكاء شخص آخر يبكي لبكاء غيري، وفي كل تلك الفوضى داخل قلبي.

سمعت صوتاً ينادي إبتسمت حين سمعت ماقال، كان يعدني أنه سينسيني كل ما فات، ولكن ياترى هل أصدقه، فهو ربما يكون صادقا في كلامه، وربما مثل غيره، بعدها تقدم نحوي كان كالملاك، صوته شجي عذب حنون، نضرته حادة فيها بعض القسوة والجدية، الممتزجة بنظرات الحب والإشتياق إقترب مني أمسك يدي، صار يتكلم معي ولكن ماذا كان يقول ياترى؟! لم أسمع شيئا مما قال، فمنذ لمست يده يدي، وعانقت

روحـــه روحـــي، لـــم أعـــد أســـتوعب او أتـــذكر شـــيئا ســـوى ملامـــح وجهـــه، التـــي كانـــت معلقـــة في صورة داخل عقلي.

وبعـــدها استيقضـــت مـــن النـــوم علـــى غيـــر العـــادة، كُنـــت أشـــبه بـــالعروس يـــوم زفتهـــا، وبكـــل جنـــون هرولـــت بســـرعة نحـــو النافـــذة، لعـــل حبيـــب الغفلـــة ســـيأتي أو ســـيطير نحـــوي، ولكـــن للأسف لم يأتي ولن يأتي مدى الحياة.

والآن انـــا أبكـــي لا لبكـــاء مـــن بكـــى لغيـــري، ولا مـــن اجـــل ذاك الحـــب الضـــائع، بـــل أنـــا أبكـــي مـــن أجل نفسي.

فكلمـــا أعتقـــد أننـــي وصـــلت إلـــى النهايـــة أجـــد نفســـي أعـــوذ أدراجـــي، وأعيـــد كـــل شـــيء بنيتـــه في سنوات من الصفر

والآن هـــل أدركـــت وتأكـــدت أنـــك أنـــت وحـــدك سبب غبينتي وكل أوجاعي وأحزاني

بومعيزة شروق /سكيكدة

سر القاتل

أصبحت حياتي حالكة، لا معنى للفرح في حياتي، صرت أعيش في خوف شديد، لقد مت وأنا على قيد الحياة، كل يوم أرى كوابيس.

مر شهر كامل و أنا على هذا الحال، لقد تعبت كثيرا، لم أعد اتحمل لقد نفذت طاقتي، فأنا لم أذق طعما للراحة منذ أن رأيت تلك الحادثة، تدمرت حياتي أصبحت أعيش في جحيم.

قبل شهر من مرور الحادث:

كنت أتجول في الحديقة التي بجوار منزلنا، وبينما أنا أسير حتى أرى شخصان يتقاتلان وكان بقربهما بئر عميق، كان الظلام حالكا،

لـــم أســـتطع الرؤيـــة مـــن هـــم، اختبـــأت خلـــف شجرة، خفت كثيرا لم أقدر على المغادرة.

وبينمـــا همـــا يتشـــاجران اتضـــح لـــي جارنـــا يســـقط ذلك الشخص في البئر.

يـــا الاهـــي لـــم أصـــدق عينـــاي، لـــم أتوقـــع بجارنـــا ان يفعل هذا، فقد كان انسان لا

يـــؤدي نملـــة، صـــدمت كثيـــرا مـــن فعلتـــه الشـــنعاء هذه.

حاولـــت الهـــروب لكنـــه ســـمع صـــوت الأقـــدام، نظـــرت الـــى الخلـــف حتـــى رأيتـــه ينظـــر إلـــي خفـــت كثيـــرا فركـــدت بـــأعلى ســـرعة الـــى المنـــزل، وعنـــدما وصـــلت رأيـــت جـــدي، قـــال لـــي: مـــا بـــك يـــا حفيـــدتي! لمـــا أنـــت خائفـــة وترتجفين؟

نظـرت الـى الخلـف فـاذا بجارنـا آت، قلبـي كـاد ان يتوقـف، زاد خـوفي كثيـرا، فـدعاه جـدي الـى المنـزل لشـرب الشـاي، وافـق جارنـا ودخـل الـى منزلنـا، وأنـا قلبـي يكـاد يتوقـف خائفـة مـن هذا المجرم قاتل.

جدي: يا حفيدتي اذهبي واحضري لنا الشاي.

ذهبـت والخـوف تسـلل إلـي كـاملا، دخلـت الـى المطـبخ وبينمـا أنـا أعـد الشـاي حتـى أراه أمـامي كالشـبح لـم أحـس بقـدوم أبـدا، ارتعبـت كثيـرا أردت أن أصـرخ لكنـه منعنـي عـن ذلـك،و قـال لي:

-اذا أخبـرت أهلـك عمـا جـرى فسـوف أقتـل جدك وعائلتك كاملة.

ثم فجأة اختفى عن الأنظار.

سقطت أرضا و الدموع تتهاطل من عيناي لأول مرة احس بالموت البطيء، نعم انه موت بطيء أموت وأنا على قيد الحياة، يا الاهي ما هذه المصيبة التي وقعت فيها.

كتمت السر وأنا اتعذب بداخلي كل ليلة يأنبني ضميري، و بالخصوص عندما أسمع عائلتي تتحدث عن المقتول فيتمزق قلبي لأنني أعرف من القاتل، فأقول لنفسي أنا أعرف من القاتل لكن قد هددني بقتلكم فلم أتجرأ على الكلام.

مر شهر و أنا على هذا الحال عانيت كثيرا، ومرضت نفسيا فقد دخلت في حالة اكتئاب.

وفي احدى الأيام كنت جالسة مع جدي نتبادلون أطراف الحديث فقال لي:

-يـــا حفيـــدتي الغاليـــة أوصـــيك بـــالحق مهمـــا كـــان الأمر، لأننا اذا تسترنا عليه فسنكون مذنبين.

صـــمت طـــويلا وقلـــت فـــي نفســـي كيـــف لـــي أن أخبـــرك فأنـــا أخـــاف مـــن ذلـــك المجـــرم بـــأن يقتلكم.

ثـــم قـــال لـــي: هـــل تخبئـــين شـــيئا علينـــا، فأنـــا أعرفـــك كثيـــرا، فمنـــذ وقـــوع تلـــك الحادثـــة وانـــت غيـــر بخيـــر، هيـــا أخبرينـــي ولا تخـــافي مـــن شيء.

قلت له و الدموع تسبقني:

- يا جدي أخاف مم أن أخسركم.

فقـــال لـــي: لا تخـــافي يـــا غـــاليتي فالأعمـــار بيـــد الله، هيـــا قـــولي الحقيقـــة لترتـــاحي مـــن كـــل هـــذا العذاب.

أخبرته بكل شيء وقال لي بأنه سوف يتحاسب عند الشرطة و ستأخذ العدالة مجراها، وبالفعل كان كذلك، ذهب جدي وأخبرهم بكل شيء فسجنوه وحكموا عليه بالمؤبد.

فرحت عائلة المقتول بالقبض على القاتل و أنا اطمئن قلبي وارتحت كثيرا، فقد كان كالجبل علي،فأنا كنت أحس بذنب كبير، وأنا دافنة هذا السر القاتل، فما أجمل بأن نبوح الحقيقة مهما تدفعنا الثمن، لأن الراحة النفسية والضمير المرتاح لا يقدران بثمن.

أحلام بسدات/ النعامة

أحرف كتاباتي

أخاف عليك مني

أن أكتبك في السر

وأنت أجمل وأدق أسراري

فيفوح عطرك على صفحاتي

من أول ظهورك بأحرف كتاباتي

كالفل والياسمين في كل سطر مكتوب

بوريقاتي فيشم شذاك ِ كل من مر بحرفي

ويحـــاول أن يقـــرأ شـــيء مـــن كتابـــاتي أو مـــر بعبـــاراتي فيفضـــحني شـــعري والحبـــر المطبـــوع بإحساس من أنفاسي

يانبض قلبى ستبقى دوما حب حياتى

وفي قلبي أنت المستثنى الذي لايشبهك أحد

فقلبي تعود أن يراك بعيون تتمناك

فلقد جعلت القلب ينطق بأجمل الهمسات

وجعلت حديث عشقي لك لا ينتهي أبدا وكيف لي أن أنسى أنك هنا في نبضي، في فكري، في ترحالي، في سر أسراري

يا من ساقته دنياه إلى كل أقداري من أجل عينيك كتبت نجومي المضيئة أجمل أمنياتي وأهدافي أمانتي ومسؤوليتي.

الكاتبة الشاعرة مريم سلام/ الجزائر

اتعرف كم الماً الم بي منذ رحيلك عني

اتـــدري الليـــالي التـــي عشـــتها كانـــت شـــبيهتاً بسكرات موتي

اتـــدري الـــدموع التـــي ذرفتهـــا منـــذ رحيلـــك عنـــي كانت تحرق شبابي

انـــا لااعاتبـــك علـــى رحيلـــك عنـــي بـــل اعاتـــب قـــدري الـــذي جمعنـــي بـــك واخـــذك منـــي بـــدون وداع، هـــل لـــي بأنســـان اشـــكو اليـــه حزنـــي ؟ هـــل لـــي بأنســـان يســـمع اخطـــائي؟ لااريـــد منـــه تصـــحيحها فقـــط يســـمعني بقلبـــه وبكـــل مشـــاعره لااريـــد منـــه ان يشـــفق علـــي فقـــط يســـمعني يعطيني جزء من مشاعره ووقته

لقـــد طـــال هـــم روحـــي وعـــذابها وبـــت افكـــر فـــي نســـيان روحـــي ودفنهـــا ، اذا لـــم نكـــن لـــبعض لمـــاذا تجمعنـــا الصـــدفه وتفرقنـــا الاقـــدار يومـــا مـــا

سنلتقي سأعانقك واحتضنك واشكو اليك كل شيئ يؤلمني وكسر قلبي سأتحدث اليك بعيوني فقط خوفاً ان لااجرحك بكلمه سأطلب منك ان تعدني ان لاتتركني ان نتعاهد سوياً فقلبي لايتحمل الفراق

سوف اراك واجلس معاك وانا فخورة بك لانك ملكي انا وعدتني وكذبت بوعودك

اوهمتني بأحلام لم تكن واقعا، كنت لي الملجأ الوحيد الذي الجأ اليه كانت بدايتك رجل لكني عندما رأيتك صدمت بوحل من القذاره

ولاء ماجد العيساوي/ العراق

عذاب اللقاء

بعد مرور اعوام من الفراق التقينا وكان لقائنا صدفه رأيته وياليتني لم التق به كاد قلبي ان يخرج اليه ويخبره بكل تفاصيل فراقنا

عيناي بدأت تشرح له بالدموع كيف استطاع على فراقها روحي اصبحت متيمه به وملكه واصبحت بين يديه طفله كما التقينا اول برهه

اردت ان اهمس اليه بين جموع الناس اشتقت اليك لماذا تركتني هكذا لكن قاطعتني شابه ذم الثلاثون عاما احتضنها وأسماها طفلتي كانت نفس الكلمه التي كان يدعوني بها

فـــي تلـــك اللحظـــه اظلمـــت الـــدنيا فـــي وجهـــي وكـــم تمنيـــت لـــو انـــي التقـــي بـــه بمفردنـــا لكنـــه عنـــدما رإنـــي تنحـــى جانبـــاً وقـــال لـــي هـــل تملكـــين احـــداً يشبهني ياأماه ؟

اردت الاجابـــه علـــى ســـؤاله لكـــن دمـــوعي اجابتـــه بالانفجـــار بعـــدها اســـتجمعت قـــواي واجبتـــه كـــان لـــدي وطنـــاً لكـــن رحـــل عنـــي واصـــبحت مشـــرده الان، اجـــابني ببـــرود قلـــب وابتســـامه ســـاخره ملئت وجهه الحمد لله على نعمه العقل

ولاء ماجد العيساوي

لاتستسلم

اول سر من أسرار النجاح ان تأمن بنفسك ،فالنجاح ليس النهاية والفشل ليس قاتلا إنما الشجاعة في الاستمرار هي مايهم .

لأن الخطوات الأولى تكمن في رفضك للاستسلام

ثق بنفسك ان الامل يصنع العضماء، لاتنظر للخلف

عليك أن تأمن برغبته في ان تكون ناجحا فيوما ما سوف تشكر نفسك، فقوة الإرادة تصنع المستحيل ، وافعل كل ما انت مقتنع به ، دع كل شئ وراءك وتغلب على مخاوفك، كن سعيدا بما تفعل ،تجاهل كل مايردد كلمات الاستحالة ،ومفردات الإحباط

لـــديك ،اعمـــل لامـــتلاك ماتريـــد ،اجعـــل مـــن حياتك شياء مختلفا.

فلاتكـــرر لـــلآ خـــرين فشـــلك بـــل انفـــرد بنفســـك وركز على ماتريد تحقيقه.

توكـــل علـــى الله وأعمـــل بجـــد فـــي صـــمت ودع النجاح يحدث الضجيج .

زناتي ياسمين / جيجل

سكرات العشق

سـؤال يراودنـي دائمـا، هـل كـان يجـب علـي أن أدفع كل هذا الثّمن؟

إنّي أموت وجعا، أختنق، كأنّي في كفن

شعلة جمر بيساري ملتهبة

و لهيبها متعفّن

فلم تعد المقل تذرف تلك الدّموع الدافئة

الحنون

و كأنّ عبراتي جفّت في سكون

إنّي أخبرك أنّ نارا ملتهبة في يساري

للمرة المليون

فهل حقا أنا مجرمة؟

و ما إجرامي ياترى؟

إنِّي أسيرة خذلان متين

فاجعة مرت بقلبي فسحقته دون أن تستأذن

و نفسي يتقطّع على أنغام وجع يتفنن

فهل تشعر بي يا سيّد الرّوح المُؤتَمن

إنّي أموت ببطئ، إنّي أحتضر

و نبض الفؤاد يستباح في نفاق نتن

و سلام الرّوح ينتزع، قد فُتِن

وبدني يرتجف، يتلوى في وجع مسكون

أهيّ سكرات العشق المرن!

آه، ربّما عليّ الرّحيل و العشق بداخلي

سأحترق في كتمان

سأنزف في سكرات عشقي

سأتعفن

و سيكون وجعي سرّا

كما بدأ كما كان

فطيمة بوزادة

أقحوانة

من بعدك أنا

أقحوانة أحرقتها أشعّة الشّمس

في عزّ الرّبيع

وأطفأ شعلة عطرها الصّقيع

منهكة بين الزّهر البديع

متفتحة تنادي و كرا أو عرين

و إذا زارها الحزن

تنشر ابتسامة

تقاوم في سدّ منيع

ثم تناجي ربّها ليلا يا سميع

في استحياء تتغزّل توقع ناظرها صريع

مـــن بعـــدك أنـــا وقلبـــي نستنشـــق دمـــا ملطّخـــا بالتّرويع

ثمّ تنزف مشاعري تحت التّجويع

قد أذاقني غيابك العذاب في تنويع

و مـــع ذلـــك مازلـــت فـــي حبّـــك أناضـــل رغـــم القهر الشّنيع

ثابتة رغم هذا الإعصار الفضيع

و كأنك عمدا تدفعني مهلكي

تختبئ خلف المذاريع

تركض خلف هواك مثل القطيع يا سيّدي

إنّ فحـــوى فـــؤادي جلـــيّ يـــأبى أن يخـــرّ فـــي تركيع

فبعدك لم أعد ذلك الحمل الوديع

قد لطم صدري كلامك الوضيع

و أرهَبني ما كان منك وقيع

فجنيت على نفسي سمّا تجرّعته

فكان وجيع

يا خلّي كفاك غفلة فالذّكريات في السّوق

قد عُرِضت للمبيع

ثمّ إنّه قد أتعبتني محاولاتي

في غيابك للتّرقيع

قد سألوني عنك في محفل والجفون تدميع

خذني إليك فقد وهن الشّوق

أصبح مريع

فمن بعدك الرّوح تتهاوى تتقطّع بلا توديع

فطيمة بوزادة الجزائر

أسراري المخفية

أجلس فوق السطح تحت ظلمات الليل أراقب النجوم .

أراقب النجوم و السماء و أنا حائرة.

في عقلي أفكار و إختيارات و ذكريات متصارعة.

في قلبي أسرار دفينة لا أستطيع البوح بها.

أسرار كثيرة عددها لا يعد و لا يحصى مهما عددتها.

أجلس وحيدة أتحسس برودة الرياح التي تبدو مثل قلبي بعد الفقدان.

بعد فقداني لسعادتي التي تلاشت بمجرد أنني لم أعد أستطيع سماع صوته.

إشـــتقت لإحتضـــانه و الإحســـاس بحنانـــه بعـــد ذهابه.

أصـــبحت أخـــاف أن أنســـى شـــكل وجهـــه و مـــا كان عليه قبل مماته.

أخاف أن تمحى ذاكرتي فأتدمر أكثر فأكثر.

أجلـس أنظـر لتلـك النجـوم و كأنهـا الوحيـدة التـي تسمعني.

أنقـــل لهـــا أســـراري و مـــدى ألمـــي و قلـــة إستيعابي لواقعي القاسي.

أســرد لهــا مــا حــدث لــي و مــا مريــت بــه مــن ظروف في هذا العمر الصغير.

أغمضـــت عينـــاي و إحتضـــنت دفتـــري بـــين يداي.

ذلك الدفتر الذي أصبح مثل الشخص الذي يحتضن أحزاني.

فبعد ممات أبي صنعت دفترا لنفسي، دفترا أكتب و أدون فيه كل ذكرياتي.

أنقل فيه آلامي و أحزاني و أيضا سعادتي التي كانت في الماضي عندما كنت بقرب أبي.

تعلقت به كثيرا لدرجة أصبحت أتيح له كل ساعاتي.

أمضي معه نهاري و أيامي و أسهر معه الليالي.

أكتب كل كلمة قالها أبي لكي أعيد قراءتها و لا ينساها عقلي.

أصبحت أكتب حتى إمتلئت صفحات دفتري.

و لذلك ذهبت للمتجر لكي أشتري ثاني.

فرغم أنه يمتلك 300 صفحة إلا أن ذلك لم يكفي لسرد ما يحتويه قلبي.

بدأت صفحة جديدة و غيرت أسلوبي، فبعد أن كنت أعتمد على الماضي أصبحت أعتمد على الحاضر.

أصبحت أكتب ما أعيشه و أمر به كأنني أنقله لأبي.

أردت أن أنقل له أخباري و أخباره عن حالي.

أن أشعره بالراحة و ألا يقلق علي.

أصبحت أصلي الإستخارة لألتقيه في منامي و أدعوا له لعل الله يتقبل دعائي.

صـــار شـــعور قربـــه يـــزداد فـــي داخلـــي و كأنـــه معـــي و كأنـــه بقربـــي و يعلـــم بحـــالي، كأنـــه يقـــرأ أســـطري فـــي كـــل مـــرة أكتبهـــا ذلـــك الشـــعور قـــد أحســـــني بالســـــعادة و لأول مـــــرة بعـــــد وفاتـــــه أصبحت أبتسم براحة.

الآن أريـــد أن أنقـــل شـــيئا واحـــدا فقـــط، و هـــو أن أقول له شكرا .

أن أشكره لكونه أبا صالحا لي دائما.

أن أشـــكره لأنـــه ســـاندني و أحبنـــي و وجهنـــي حينما كنت تائهة في حياتي.

شـكرا لـك يـا أبـي أنـا أحبـك مـن كـل قلبـي، و الله كل هذه الكلمات لا تكفي لوصف حبي لك .

رحمك الله يا أبي و أسكنك فسيح الجنة.

بورويبة خديجة

احببت نجما تركيا

قد تتسائلون لمادا اخترت ان اتكلم عن هذا الموضوع بذات.

لااخفيكم سرا انني ترددت كتيرا قبل ان اكتب قد احتار تفكيري عن سبب اختياري هاد الموضوع.

بدات كان هاد سيبقئ بيني وبين نفسي لكنني تشجعت لاشاركم سري هذا والذي يتمتل في الكتابة عن فنان هو في الاخير مجرد انسان جلبني اداوه منذ اول يوم عرض له مسلسل في قناة عربية كان اداوه في المسلسل مميز جدا روعته في إتقان دوره بكل براعة جعلتني أكمل متابعة بقية المسلسل للأخير.

لا أخفيكم في البداية كانت وسامته لكن كل هدا قد زال واكتشفت مميزات أخرى يمتلكها أحسن وأفضل أخلاقه العالية في احترامه لأصدقائه ولتمثيله وللمراة وأيضا حبه المبالغ للأطفال وهذا ليس فقط في التمثيل وإنما ايضا في الحقيقة أنا لاأبالغ لأنني متأكدة.

أحببت تركيا من خلال ما يقدمه لنا كوجهة سياحية تمنيت زيارتها لأنها بلد ساحر و جميل وايضا أن اصارع حلمي و اتعرف عليه شخصيا تمنيت مرارا وتكرارا ان التقي به ولو مرة واحدة فقط مع انا هدا مجرد حلم ولا ادري ان كان سيتحقق ام لا والمهم في هذا ايضا انني لازلت انتظر ولا زلت وفية

لهـدا الفنـان ولـن يكـون فنـان اخـر فـي مكانتـه عندي.

بالنسـبة لـي هـو احسـن وافضـل فنـان تركـي رغـم وجـود فنـانين اخـرين قـد ينافسـونه فـي مجالـه لكـن لايهمنـي وسـوف ابقـئ وفيـة دائمـا لمتابعت اخباره ومسلسلاته.

صـدقوني انـا لاابـالغ ولسـت مراهقـة او حتـئ مهوسـة بـه بـل انـا فقـط احتـرم هـدا الفنـان واقـدره كإنسـان قبـل ان يكـون فنـان وتعلقـت بكـل ماقـدم ويقـدم حتـى الآن مـن أدوار وأسـعد دائما عندما اراه في الشاشة.

وسـوف ابقـى علـى عهـدي وفيـة لـه و لـن أغير وجهتي مهما كان.

وفـــاتني أن أخبـــركم أيضـــا أن هـــذا لـــم يعـــد الأن ســـرا بينـــي وبـــين نفســـي أصـــبحتم انـــتم أيضـــا تعرفون الان سري وهو احببت نجما تركيا.

بوبكر ربيعة /غليزان

قلبى الدفين

يـــأتي الليـــل وتشـــرق شـــمس الصـــباح غيـــر ان قلبـــي يظـــل معتمـــا لا يبصـــر لا النـــور ولا الحيـــاة ، منـــذ ان غـــادرني الحبيـــب وقلبـــي يحترق للقائه.

اه يـــا ابـــي كـــم انتظرتـــك طـــويلا علـــى بـــاب غرفتـــك ولـــم تعـــد وبـــدأ الظـــلام وانطفـــأت الانـــوار وحـــل فـــي قلبـــي حـــزن ويـــأس وعـــدت إلى البيت الكئيب الحزين.

اه للنيـــران التـــي فـــي قلبـــي الجـــريح الأســـير، بحثـــث عـــن الأمـــان عـــن الـــدفىء ولـــم أجـــده املـــك تلك القصور ولا املك السعادة.

يرونـــــي ســـــعيدة وارى نفســـــي حزينـــــة ومحطمـــة مـــا فائـــدة القصـــور بـــدون ضـــحكات اب واخـــت وأم وجـــد مـــا فائـــدة الرفـــاه ادا لـــم

يستطع اي من الالبسة الحريرية ان تدفيني ولا هي تظمد جروحي ولا تحن علي ولا أجد السند ولا السعادة اظل وحيدة و اتقلب بين غرفة واخرى اعالج المرضى ويأتيني طفل صغير بجرح عميق لاداويه وفجاة اشتد المرض وصاح على أباه ادا بشيخ كبير يقتحم المكان مسرعا كأنه فقد أغلى كنوز العالم وظل يطبطب على رأس الطفل حتى غفى وعاد مطمئنا وارتسمت ابتسامة صغيرة على وجنتاه بعد ان تلقى اكبر دواء في العالم.

فالبرغم من معالجتي له ومفعول تلك الادوية لم تفي امام حب وامان من الاب امام حضنه الدافئ امام عيناه التي اتمنى لو ابحر داخلهما لتقودني لعالم اخر امام دلك

الحب والحنان ووضعت له الدواء وقلبي يعتصر ألما وان قلبي هو المجروح وبادرني الطفل بابتسامة خفيفة لابد انك سعيدة سعيدة؟

واي سعادة تلك انت وجدت الدواء النادر في هدا العالم وجدت الاحضان التي تحتويك لكن قلبي لم يجد الدواء ملتهب متأجج ونيران تنبعث منه كالبركان يصرخ ألما ويطلب النجاة يطلب مقابلة الحبيب ولو لمرة واحدة.

وبدأت اهتف كالمجنونة هل عندكم دواء لروحي لالامي ، تغادرون المشفى والسعادة في قلبكم اما انا اغادره في صمت كالاسيرة المقيدة التي لا تعرف شيئا عن الحرية ، انني اريد الشفاء وأريد طعم

الراحـــــة والهنـــــاء اريـــــد ان اتنهـــــد تنهيـــــدة المـــريض بعـــد الشـــفاء، بـــل اننـــي انـــا المريضـــة فاســـقطو عنـــي تلـــك القصـــور وتلـــك النجاحـــات واعيـــدوني لأبـــي لبـــر الامـــان او انتزعـــوا منـــي مهنـــة الأطبـــاء وخـــدوني للعـــلاج ان جرحي لازال يبحث عن الدواء.

دواء المســـتحيل الـــذي يراودنـــي فقـــط فـــي الاحـــلام وانـــزع قنـــاع الالـــم والـــبس الامـــل واظـــل انتظـــر عودتـــك فـــي منتصـــف الليـــالي والرعـــد والبـــرق والشـــتاء وانـــا واقفـــة عـــل عتبـــة بابـــك غيـــر مباليـــة بـــالألم ولا بـــالبرد ولعـــل هـــذه المـــرة تفـــتح لـــك البـــاب وارى عينـــاك الجميلتـــان ولعـــل الســـماء تمطـــر ورودا تعطـــر قلبـــي وليعـــود للحيـــاة غيـــر ان قلبـــي يعـــود صـــارخا حزينـــا ولـــم يفـــتح دلـــك البـــاب

ولتمطـــر الســـماء حزنـــا وألمـــا واودع الأمـــل بالنجـــاة مـــن هـــدا الظـــلام وافـــتح الابـــواب لارى المكـــان الحـــزين الكئيـــب الـــدي كـــان مليئـــا بضـــحكاتك وبضـــحكات الاخ الصـــغير الذي فنعم قد حققت احلامكم.

وبلغـــت قمـــم تلـــك الجبـــال ولـــم اجـــدكم عنـــد القمـــة بجـــانبي يظنـــوني انـــي بلغـــت الاحـــلام ولكننـــي دفنـــت بقلبـــي الآمـــال وزرعـــت الاحـــزان وبقيـــت كـــالطير الاســـير بـــدون جناحـــان لا هـــو ميـــت ولا حـــي بـــدون طعـــم او نكهـــة لحيـــاتي ولـــيس لهـــا معنـــى دونكـــم فخـــدو منـــي تلـــك الأمـــلاك و عـــالجوا قلبـــي الأســـير المحطم.

ايـــن انـــتم هـــل عنـــدكم جـــواب لســـؤالي ام عنـــدكم حلـــول لحيرتـــي وكلمـــا رأيـــت أمـــلا يلمـــع فـــي

الافـق ويشـع بـين الظـلام وبـدأت بالسـير نحـوه الا انـه انطفـىء وعـدت وحيـدة فـي الظـلام اصـارع لوحـدة فـي معركـة لا أعلـم بـدايتها ولا نهايتها.

وفتلـك الالام المدفونـة فـي قلبـي واخفيتهـا عـن الجميـع اترونهـا اليـوم اتـرون الحـزن الـدي يقيـدني ويمنـع عنـي النـور اتـرون هـل عنـدكم بلسـم لتلـك الجـروح ؟ هـل هنـاك مـن يحتـوي تلـك الالام ليعيـد الـي الآمـال، هـل لـي بحيـاة آمنـة وهنيئـة فقـد عـالجتكم هـل تعـالجوا قلبـي اليـوم وابتعـدوا مـن حـولي كـأن لـم يسـمعوا شيئا غير مبالين بما يحدث

وابتعـدت عـنهم ودخلـت فـي الظـلام فـي نفـق طويـل ولكـن هـده المـرة لـم ابصـر امـلا واكتفـى قلبـي مـن الحيـاة وسـار وهـو لا يعـرف

لا طريـــــق العـــــودة ولا النجـــــاة واكملـــــت المســـــير فـــــي ظـــــلام فمـــــن هجـــــره الأهـــــل والاحبـــاب ولـــم يجـــد الامـــال حتـــى عنـــد الغربـــاء كان مصيره الفناء!

شيماء مجراب / الجزائر

الخاتمة

الغابه السوداء

دونـــت اخـــر كلمـــاتي فـــي نهايـــه الصـــفحه ومـــع بدايـــه صـــفحه جديـــده كتبـــت بشـــرود ســـري الدفين

ســـيبقى هـــذا ســـري الـــذي لا يعلمـــه إلا اثنـــان انـــا ودفتري العزيز

اتعلـــم شـــعورك عنـــدما تشـــعر وكأنـــك مختـــل عقلي ولا أحد يعلم غيرك

نعـــم انـــا اعلـــم هـــذا الشـــعور اصـــبح عقلـــي مـــزدحم بي الافكار حتما سا اصاب بي الجنون

في 2008

اتـــذكر عنـــدما كنـــت طفلـــه فـــي السادســـه مـــن عمري

كنـــت الهـــو مـــع أصـــدقائي حينهـــا اقترحـــو ان نـــذهب للغابـــه بعـــد تـــردد وافقـــت كنـــا نلعـــب الغمضيه

الحمـــاس غمرنـــي وذهبـــت راكضـــه حتـــا لا يجدني احد

مهلا أين انا لا استطيع ان اري شيً

ناديـــت لعـــلا احـــد يجيـــب ولاكـــن لا رد كـــل مـــا أجـــده هـــو صـــوتي المتـــردد فـــي الإنحـــاء اشـــعر وكأني في موجه الديجو

وبعد الكثير من الوقت

-من انتي

هل يخيل لي أن احد يحادثني

ظل الصوت يتردد وفي كل مره يذيد حده

جلست مرتعبه ضاممه نفسي برعب ما هذه الأصوات

صرخت عندما شعرت ان احد يضع يده علي كتفي نظرت الي الوراء كان رجل زنجي كان يقترب مني ببطئ ويردد بعض الكلمات لا استطع فهم شي اغشي علي ولا اعلم ماذا حدث بعدها

وجدت نفسي في غرفتي كنت سا اظن انه كابوس لولا ورقات الشجر العالقه بي فاورق الشجر تبدو مختلفه

لا استطيع ان احكي ما حدث فا كل ما سيقولنه انني مجنونه تردد بعض الأسئلة داخلي ولا اجابه لها

من ذلك الزنجي

ما سر هذه الغابه

وما كانت تلك الأصوات

ومن كان يحدثني وكيف أتيت الي هنا

-عبادة السر وطاعة الخفاءالخبيئة الصالحة

عبـــادة الســـر وطاعـــة دليـــل الصـــدق، الخفـــاء وعنوان الإخلا

هـذه مـن أسـرار الخفيـة لايعلمهـا إلـى الله وحـده لاشريك الله وعلامة المحبة وأثر الإيمان

عبـــادة الســـر وطاعـــة الخفـــاء لايســـتطيعه االمنـــافقون ولا يقـــوى عليهـــا الكـــذابون ولا يعرفها المدعون

زينـة العبـد فـي خلوتـه وزاده مـن دنيـاه لأخرتـه بهـا تفـرج الكربـات وتسـمو الـدرجات وتكفـر السيئات

لاتخـــرج إلا مـــن قلـــب كـــريم قـــد مـــلأ حـــب الله وعمـــرت الرغبـــة فيهـــا عنـــد الله أرجـــاءه فمـــا أجمـــل هـــذه النفـــوس الطيبـــة والقلـــوب النقيـــة والنيـــات الصـــافية التـــي تخفـــى عـــن شـــمالها مـــاتنفق يمينهـــا، يقـــول الحســـن ولقـــد أدركنـــا أقوامـــا مـــا كـــان علـــى الأرض مـــن عمـــل يقـــدرونا أن يعملوه في السر فيكون علانية ابدا

فالعبـــادة وطاعـــة الخفـــاء لهـــا فضـــل وثمـــرات عظيمة جدا

قـــال إبـــن القـــيم رحمـــه الله: الـــذنوب الخفيـــات أســـباب الإنتكاســـات وعبـــادة الخفـــاء أصـــل الثبات

إن مـــن أســـباب الثبـــات طاعـــة الخلـــوات فيمـــا بينـــك وبـــين الله والمحاســـبة فيهـــا بينـــك وبـــين

ونفسك والصحبة الصالحه فيها بينك وبين الناس

هناك عدة نماذج من أعمال السر والخفاء وهي كالأتي (صدقة السر، صلاة الليل والنوافل، الصيام، الذكر والدعاء، فضاء الديون عن الغارمين.. الخ

وخلاصة الكلام ومقصوده أن يكون من هؤلاء الذين بينهم وبين ربهم أسرار وأسرار فأخف عملك عن الناس ماإستطعتإن الله يحب العبد التقي الغني الخفي الذي لا يحب الظهور

كنا من الجنود المجهولين الذين يعرفون في السماء ولايعرفون في الأرض كما قال إبن مسعود: كونو ينابيع العلم مصابيح الهدى أحلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان

الثيــاب تعرفــون فــي الســماء وتخفــون علــى أهــل الأرض

كنــا مــن الــراكعين الســاجدين فــس ظــلام الليــل ومــن الــذين ســيعون فــي صــمت وبعيــدا عــن الأضواء والضوضاء

أميرة بن عزالدين

النهاية

لـــم يكـــن مجـــرد كتـــاب يحمـــل حبـــر أقلامنـــا ولكنـــه حمـــل اثقالنـــا ومـــا دار فـــي خلـــدنا ومـــا دفنـــه قلبنـــا منذ السنين إنـه السر الدّفين

https://www.blogger.com/blog/posts/5081228645872412203

سري الدفين

لكل منا قصة قد لا يرويها
لسانه لكنها حتما ستتسرب عبر حروفه...
من ملامحه... ومن عينيه...
لا تسأل عنها لكن إتقن القراءة بأنواعها.

ضحى
أحبة الضاد

تصميم الغلاف : منى وجيه